الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي: ...../ .....

رقم التسجيل: 1335080229

: 125087308

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: دراسات لغوية

بعنوان:

المستوى النحوي في سورة البقرة أنموذجا

إعداد الطالبتين:

عفاف بركات

حدة فايد

ناصر بركة	الرتبة: أستاذ مساعد "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
الحسين بركات	الرتبة: أستاذ محاضر"أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقرار
الربيع بوجلال	الرتبة: أستاذ مساعد"أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية 2018/2017.

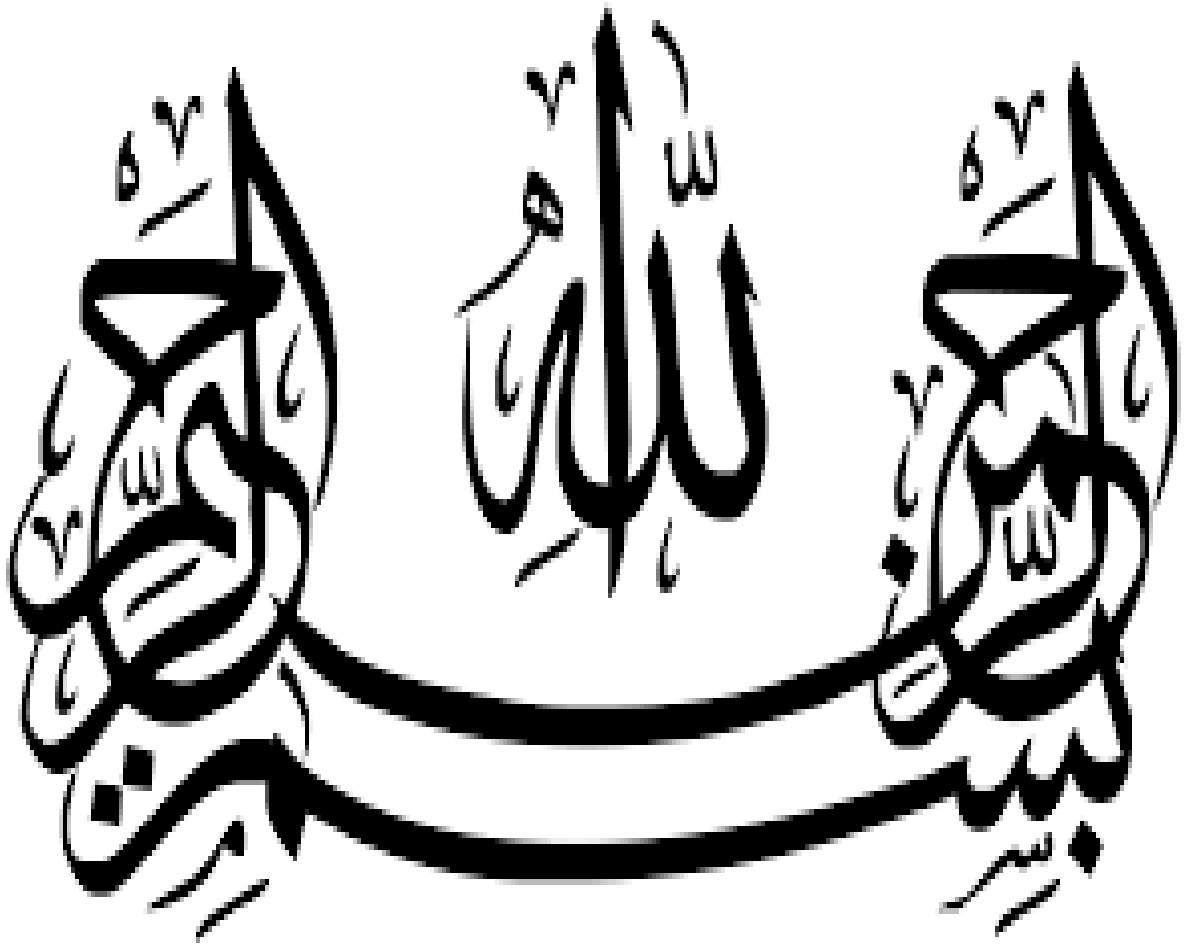
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي علَّمَ بالقلم، وأنزل القرآن بلسان عربي مُبين، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكَلِم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تُعد دراسة اللغة العربية ضرورة لكل دارس ليكون على دراية بأهم قواعدها وأساليبها للتزود بالثروة اللغوية والقدرة على التعبير، وتربية الذوق الأدبي. لهذا نالت قضيت الجملة في النحو العربي قديما وحديثا اهتمام الدارسين لأنها أساس نظام العربية ومحورها، فهي اللبنة الأساسية التي يستقيمُ بها الكلام، فقد تطور مفهومها بفضل التراكم المعرفي المستمر بالإضافة إلى تطور العلوم اللغوية على اختلاف مناهجها وتعدد مدارسها.

فموضوع بحثنا الموسوم بـ: **المستوى النحوي في سورة البقرة،** تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول عدد من الأسئلة أهمها:

1. ماهي الوحدات اللغوية في الجملة العربية في مختلف أنماط الجملة الفعلية والجملة الاسمية؟
2. ما الأسس المعتمدة في بنية الجملة الاسمية والفعلية؟
3. ما مفهوم الجملة لدى النحويين العرب؟
4. ما مدى أهمية الرتبة في الجملة الفعلية والاسمية؟.

وقع اختيارنا على هذا الموضوع بدوافع موضوعية وأخرى ذاتية. **فالدوافع الموضوعية** كثيرة نجملها في:

1. تركيز الدراسات اللغوية الحديثة على دراسة الجملة العربية جملة وتفصيلا.
2. أهمية الجملة في النظام التواصلي.

أما **الدوافع الذاتية** فتتمثل في رغبتنا في البحث في مجال الدراسات اللغوية بصفة عامة، وعلم النحو بصفة خاصة خصوصا وأنه مرتبط بالقرآن الكريم.

وتكمن **أهمية هذا الموضوع** من أهمية علم النحو في الدراسات اللغوية، وأهمية الجملة الفعلية والجملة الاسمية في الجملة العربية، بحكم أن علم النحو موضوعه الاعراب وتكوين الجمل.

أما **أهداف هذه الدراسة** فهي محاولة الوصول إلى مفهوم الجملة الفعلية بنوعيها (البسيطة والمركبة) والجملة الاسمية أيضا بنوعيها مع تحديد أنماط هذه الجملتين، بالإضافة إلى معرفة أهمية الرتبة أو ما يُعرف بالتقديم والتأخير في الجملة العربية، والأهم من ذلك هو اكتشاف الجانب البلاغي الإعجازي الوارد في مصدر من مصادر اللغة العربية وهو القرآن.

معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الموضوع، بالإضافة إلى معرفة صور الجملة الاسمية والفعلية. ولمعالجة هذا البحث واثراءه بالمعرفة سرنا وفق خطة تعرض الموضوع وفق تسلسل وترتيب يقتضيه الموضوع والتي بدأناها بمقدمة وتمهيد ثم فصلين فخاتمة.

فالتمهيد تناولنا فيه الجملة العربية مفهومها وأنواعها مع ذكر تقسيمات النحاة لها، أما **الفصل الأول** فكان بعنوان الجملة الفعلية البسيطة في سورة البقرة حيث عرّفنا فيه بسورة البقرة ومناسبتها، ثم الجملة الفعلية. ثم الجملة الفعلية البسيطة التي تتكون من فعل وفاعل ثم تقديم أمثلة تطبيقية من سورة البقرة. ثم الجملة الفعلية الموسعة تتكون من فعل وفاعل ومفعول به (مفردة–جملة)مع تقديم أمثلة تطبيقية. ثم اختتمنا الفصل الأول بالتقديم والتأخير في الجملة الفعلية.

أما **الفصل الثاني** فتناولنا فيه الجملة الاسمية البسيطة في سورة البقرة، التي تتكون من مبتدأ وخبر، ثم قدمنا أمثلة تطبيقية من سورة البقرة، ثم الجملة الاسمية المركبة (كان وأخواتها– إن وأخواتها) ثم تقديم أمثلة تطبيقية في سورة البقرة. ثم ختمنا الفصل الثاني بالتقديم والتأخير في الجملة الاسمية.

وختمنا بحثنا هذا **بخاتمة** تضم مجمل النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

ومن **أهم المصادر المعتمدة** في بحثنا هذا نذكر منها:

-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري، وحددنا من خلال هذا الكتاب مفاهيم عامة حول الجملة.

-وكتاب التطبيق النحوي لعبده الراجحي، تطرقنا فيه إلى تعدد الخبر وتأخيره، وكذلك تطرقنا إلى النواسخ (كان وأخواتها).

-وكتاب التدريبات اللغوية والقواعد النحوية لأحمد مختار عمر وآخرون، وقد أفادنا هذا الكتاب في معرفة أقسام الخبر، ومواضع حذفه، وكذلك تطرقنا للنواسخ.

-والشامل في اللغة العربية لعبد الله محمد النقراط، حددنا من خلاله مكونات الجملة الفعلية، والجملة الإسمية.

-والجملة العربية تأليفها وأقسامها ومعاني النحو لفاضل صالح السامرائي، وقد استخدمناه في معرفة ومعالجة الجملة، وكذا أقسامها وأفادنا أيضا في التقديم والتأخير.

-والجملة الفعلية لعلي أبو المكارم، وقد أفادنا في تحديد تعريف للجملة الفعلية وأشكالها.

ومن **الدراسات السابقة** التي استعنا بها في بحثنا هذا تمثلت فيما يلي:

-الجملة وعلاقاتها التركيبية في سورة الأنعام (دراسة نحوية دلالية)، تيم عبد علي داود، رسالة ماجستير.

-مسألة الرتبة في الجملة العربية، ربيعة حمادي، رسالة ماجستير.

-الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة، وداد ميهوبي، رسالة ماجستير.

أما الصعوبات التي واجهتنا: فهي كثرة المصادر والمراجع، والتشابه في وجهات النظر الواردة في أكثر من مصدر.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ والدكتور الحسين بركات، لتفضله بالموافقة على اشرافه على هذا البحث، ودلنا على كل ما يتعلق بمنهجية هذا البحث، واخراجه إلى حيز الوجود بعدما كان مجرد فكرة، فجزاه الله خير الجزاء الوفير، وبارك الله في دينه وعمله وصحته، وإلى كل من كان عونا لنا ولو بكلمة.

مدخل:

تعريف الجملة

تقسيمات النحاة للجملة

التعريف بسورة البقرة

تمهيد:

على حد تعبير ابن جني: " .... أما اللغة فحدها أصوات يعبربها كل قوم عن أغراضهم"[1]، كونها أداة للتفاعل والتواصل بين الناس.

اللغة بالنسبة للمتكلم معايير تُراعىوبالنسبة للباحث ظواهر تُلاحظ، وهي بالنسبة للمتكلم ميدان حركة، وبالنسبة للباحث موضوع دراسة، وهي بالنسبة للمتكلم وسيلة حياة في المجتمع وبالنسبة للباحث وسيلة كشف عن المجتمع،فاللغة في خدمة المجتمع.

إذا اللغة وسيلة لتواصل البشر، ولها وظيفتان أساسيتان هما: الوظيفة التواصلية، والوظيفة الجمالية

الكلام هو المنطوق واللغة هي الموصوفة في كتب القواعد وفقه اللغة والمعجم ونحوها...، فاللغة لا تكون إلا اجتماعية. والنظام النحوي للغة يمثل طائفة من المعاني النحوية العامة كالخبر والانشاء والاثبات والنفي والتأكيد، كالطلب وفيه الأمر والنهي والاستفهام والدعاء والتمني والترجي والتخصيص.[2]

ولذلك بذل علماء اللغة والنحو جهودا كبيرة في جمع النحو ودراسته، فق د استوى في بيئة عربية حتى اكتمل من كل جوانبه. فالنحو نشأ لخدمة القرآن الكريم ضبطا وفهما.

---

[1]– أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص. تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، ص 33.

[2]– تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها. دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب: 1994م، ص 32،36.

يُعرف ابن جني النحو بأنه: "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفهم من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب والتركيب".[1]

وعلم النحو العربي يبحث في موضوع تأليف الجملة، فيقدم لنا مختلف القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل في اللغة العربية، كما يبحث في الآثار والظواهر التي تكتسبها الكلمة داخل موقعها في الجملة، ووظيفتها مهما كانت هذه المعاني النحوية من تقديم أو تأخير أو ذكر أو حذف أو إعراب أو بناء....

فموضوع علم النحو هو: "الإعراب وتكوين الجملة".[2]

وتتلخص فائدة النحو العربي في: "موضوع النطق العربي الفصيح، وفهم كلام العرب، وصون اللسان من الوقوع في الخطأ".[3]

كما أن: علم النحو علم شريف، علم وسيلة، يتوسل بها إلى شيئين هامين:

- الشيء الأول: فهم كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام، فإن فهم الكثير منها يتوقف على معرفة النحو.
- الشيء الثاني: اقامة اللسان على اللسان العربي الذي هو كلام الله عز وجل لذلك كان فهم النحو أمرا مهما جدا.[4]

---

[1]– أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص.ط2، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت: 2003م، ج1، ص 88.

[2]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو.ط7، دار الشروق، جدة، السعودية: 1980م، ص 5.

[3]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو. المرجع نفسه، ص 7.

[4]– أبو عبد الله محمد بن داود الضهاجي (أجروم)، شرح المقدمة الأجرومية، شرح : محمد بن صالح العثيمين، دار الامام مالك، البليدة، الجزائر: 2005م، ص7.

أما "التراكيب النحوية أحد مستويات التحليل اللساني، فإنها تتخذ من الجملة موضوعا لها، والجملة وحدة تركيبية إبلاغية في آن واحد ؛ أي أن الجملة لها شكل لغوي يمثل الملفوظ"[1]. ولها مضمون لغوي يمثل البنية العميقة.

فالبناء هو: ضم الوحدات أو مجموعة من الص وائت أو الكلمات تشكل على مستوى التحليل وحدة تركيبية".[2]

والكلمة تنقسم في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف،[3]

- ✓ فالاسم هو ما جاز أن يكون فاعلا أو مفعولا، أو صلح فيه حرف من حروف الخفض، نحو: فرس، زيد... الخ.
- ✓ أما الفعل هو ما دل على المصدر، وحسن فيه الجزم والتصرف نحو: قام، يقوم، الخ.
- ✓ الحرف ما دلعلى معنى في غيره وخلا من دليل الاسم والفعل، نحو: بل، قد، الخ[4].

وللإعراب أربعة أنواع: الرفع والنصب والجر والجزم، وهذه الأنواع الأربعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ✓ قسم تشترك فيه الأسماء والأفعال، وهو الرفع والنصب، نحو: زيدُ يقومُ أبوه، إن زيدًا لن يقوم أبوه.
- ✓ قسم تختص به الأسماء وهو الجر نحو: مررتُ بزيدٍ.
- ✓ قسم أخير تختص به الأفعال وهو الجزم نحو: لم يقمْ.[5]

---

[1]– وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة: مفهومها وبنيتها، ماجستير، اشراف: عياش فرحات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م، ص23.

[2]– وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة. المصدر نفسه، ص35.

[3]– علي الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الدار المصرية، القاهرة، مصر: 2004م، ص 27.

[4]– حازم خنفر، إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس. (دت)، ص 11.9.

[5]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية. دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا: 2003م، ص 13.

فالجملة في اللغة العربية تتنوع تنوعا محدودا، ولكل نوع نظامه، وفيما يلي عرض لما سبق ذكره.

تعريف الجملة:

لغة:

جاء في لسان العرب: "أجمل الشيء جملة عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل الشيء بكماله من الحساب وغيره، قال تعالى: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴾(الفرقان 32)، للدلالة على الجمع، وأجملت له الحساب إذا رددته إلى الجملة."[1]

كما تدور مادة الجملة (ج، م، ل، ة) في المعجم العربي حول الجمع والجماعة، قال التهانوي: "الجملة بالضم لغة هي: المجموع والجملة واحدة والجمل والجملة، جماعة الشيء، والجملة هي الجماعة"[2].

فأجمل الشيء جمعه عن التفرقة، وأجمل له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء يقال أجمل له الحساب والكلام، فمادة جمل تدور حول الجمع. [3] ويقال أخذ الشيء جملة أي باعه جملة، أي مجتمعا لا متفرقا.[4]

وفي ما ورد لا يخرج عن كونها تدل على جمع الأشياء عن تفرقها أو جماعة الشيء.

ونستنتج من هذه التعاريف أن الجملة في اللغة تعني (الجمع).

الجملة اصطلاحا:

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب. ط4، دار صادر، بيروت: 1994م، ص419. (مادة ج م ل).

[2]– صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية. (دت)، ص 102.

[3]– جميلة بنت عبد العزيز خياط، الجملة في قصار مفصل المكي وأواسطه، أطروحة دكتوراه، اشراف: حصبة بنت زيد الرشود، قسم الدراسات العليا العربية، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية: 1999م، ص 26.

[4]– علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، (دت)، ص23.

الجملة هي الكلام المركب المفيد، يقول ابن مالك:

- كَلامُنا لفظٌ مُفيدٌ كاستقِمْ اسمٌ وفعلٌ ثم حرفُ الكلمْ
- واحدهكلمةٌ والقولُ عمْ وكلمةٌ بهاَ كلامٌ قد يؤمْ[1].

فالكلام يرتبط أحد جزئيه بواسطة النسبة الجزئية، والجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين أو أكثر، وكل كلمة تعد جزءا منها.

والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة هي ما قامت على فعل وفاعل نحو: قامَ زيدٌ، أو مبتدأ وخبره، نحو: زيدٌ قائمٌ،[2]

بالإضافة إلى أن الجملة هي: "قول مركب تركيبا إسناديا من كلمتين أو أكثر" [3]، فالتركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة وأيضا يسمى كلاما.

كما نجد ابن هشام يفرق بين الكلام والجملة بقوله: "الكلام هو القول المفيد بالقصد، والجملة عبارة عن الفعل والفاعل"[4].

وقد عرف الجرجاني الجملة قائلا: "اعلم أن الواحد من الاسم والفعل والحرف ما يسمى كلمة، فإذا ائتلف منها اثنان فأفاد نحو: خرج زيد، يسمى كلاما ويسمى جملةً."[5]

أي أن الجملة تتألف من وحدات مفردة تجمعها علاقة معينة لتؤدي معنىً مفيداً وكل وحدة من هذه الوحدات لها معنى جزئي. [6] كما أنها وحدة كلامية نحوية مؤلفة من كلمات تؤدي معنى.

---

[1]– محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان: ص 3.

[2]– جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن مبارك، دمشق، سوريا: ج2، ص 418.

[3]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو، ط7. دار الشروق، جدة، السعودية: 1980م، ص 17.

[4]– جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المرجع السابق، ص419.

[5]– عبد القاهر الجرجاني، الجمل، تح: علي حيدر، دمشق: 1972م، ص 40.

[6]– أحمد مختار عمر، وآخرون، النحوالأساسي، ط4، دار السلام، الكويت: 1994م، ص 11.

وفي هذا الصدد يقول المبرد(ت 285هـ): "هذا باب الفاعل وهو الرفع، وذلك في قولك: قام عبد الله، وجلس زيد، وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يستحسن عليهاالسكوت وتجب به الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل منزلة الابتداء والخبر إذا قلت: قام زيدٌ، فهو بمنزلة قولك: القائم زيدٌ".[1]

فالجملة عبارة عن تركيب مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد، نحو: زيد قائم، أو لم يفد ،نحو: أن يكرمني، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيئ جوابه، فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا.

يعرف مهدي المخزومي الجملة: "الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أي لغة من اللغات".[2] فهي في أقصر صورها: أقل قدرا من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه.

أنواع الجمل:

قسم النحاة الجملة إلى قسمين: الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

ونجد ابن هشام قسم الجملة إلى ثلاثة أقسام وتبعه في ذلك السيوطي: الجملة الاسمية والفعلية و الظرفية. وأشار إلى أن الزمخشري وغيره قد أضافوا قسما أخر ألا وهو الجملة الشرطية، ولم يوافق ابن هشام على هذه الزيادة اعتقادا منه بأنها تابعة للجملة الفعلية.[3]

أولا الجملة الاسمية: هي كل جملة صدرها اسم صريح نحو: زيد قائم، أو مؤول نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (البقرة 184). والمقصود بالتي صدرها اسم أي أنها ابتدأت باسم يكون إما ظاهرا أو مؤولا أو وصف اسم فعل.

---

[1]– أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، ت: حسين محمد، دار الكتب العلمية، بيروت: 1999م، ج1، ص8.

[2]– مهدي المخزومي، في النحو العربي: نقد وتوجيه. ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان: 1986م، ص31.

[3]– جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن مبارك، دمشق، سوريا: ج2، ص 492.

ثانيا الجملة الفعلية: وهي كل جملة صدرها فعل سواء كان هذا الفعل ماضيا أو مضارعا أو أمرا، وسواء كان متصرفا أو جامدا أو ناقصا أو مبنيا للفاعل أو مبنيا للمفعول، نحو قولنا: قام زيد، فالجملة هنا فعلية فعلها (قام)، وهو فعل ماض متصرف مبني للمعلوم.[1]

ثالثا الجملة الظرفية: وهي كل جملة صدرها ظرف أو جار ومجرور نحو: أعندك زيد. وذكر ابن هشام أن "الزمخشري يستشهد بقوله: "في الدار" من قولك: "زيد في الدار"، وهو مبني على الاستقرار المقدر فعل لا اسم، وعلى أنه حذف وحده وانتقل الضمير إلى الظرف بعد أن عمل فيه"[2].

ومن بين التقسيمات التي أوردها ابن هشام للجملة تقسيمه لها إلى: جملة كبرى وجملة صغرى وعرفهما كما يلي:

- **الجملة الصغرى:** هي الجملة المبينة على المبتدأ كالجملة المخبر بها.
- **الجملة الكبرى:** هي الجملة الاسمية التي خبرها نحو: زيد قام أبوه. والتي يكون صدرها مبتدأ، أو فعل نحو: ظننتُ زيد يقوم أبوه.[3]

اضافة إلى ما ذكره ابن هشام نجد الزمخشري الذي أضاف الجملة الشرطية فتكون بذلك جملة اسمية وفعلية وظرفية وشرطية، و **الجملة الشرطية** هي "التي يكون صدرها اسم شرط أو حرف شرط أو اسم شرط، قد يكون عمدة وقد يكون فضلة"[4].

بالإضافة إلى ذلك هناك نوع أخر من الجمل ألا وهو الجملة الخبرية والجملة الإنشائية، أما **الجملة الخبرية** فهي: المحتملة التصديق والتكذيب في ذاتها بغض النظر عن قائلها، فكل كلام يصح أن يوصف بالصدق أو الكذب، فهو خبر نحو قولنا: السماء فوقنا، شربت ماء البحر، كل هذه أخبار.

---

[1]– محمد عبد اللطيف حماسة، العلامة الإعرابية في الجملة، دار عرين، القاهرة، مصر: 2003م، ص 29.

[2]– جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المرجع السابق، ص421

[3]– جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المرجعنفسه، ص424.

[4]– فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، دار الفكر، عمان، الاردن: 2007م، ص 160.

وأما **الجملة الإنشائية** فهي: كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب وهي على قسمين: الإنشاء الطلبي وهو ما يستدعي مطلوبا بالأمر والنهي والاستفهام، والإنشاء غير الطلبي وهو ما لا يستدعي مطلوبا كصيغ العقود وألفاظ القسم والرجاء وغيرها.[1]

كما نذكر أيضا الجملة البسيطة والجملة المركبة:

الجملة البسيطة: وهي ذات الإسناد الواحد مهما كان امتدادها اللفظي، فتخلو من أي امتداد فرعي، وهي على نوعين:

- **جملة بسيطة مطلقة:** وهي التي تكون مقتصرة على ركني الإسناد.
- **وجملة بسيطة مقيدة:** وهي التي تشتمل على مقيدات مفردة.

أما **الجملة المركبة:** فهي التي تضم أكثر من إسناد فرعي واحد تسمى بالمعقدة،وهي على نوعين: جملة مركبة غير جوابية، وجملة جوابية وهي الجملة المركبة من اسنادين متلازمين.[2]

فقد صنفت الجملة أنواعا حسب اجتهاد النحويين فيها، واختلفت تقسيماتها باختلاف منطلقاتهم، فهناك الاسمية والفعلية والإنشائية والخبرية والظرفية والشرطية والجملة الصغرى والجملة الكبرى والمجردة والموسعة والتامة والناقصة.[3]

لم يتفق النحاة إلا على نوعين من أنواع الجمل هما: الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

---

[1]– فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع نفسه، ص170.

[2]– جميلة بنت عبد العزيز خياط، الجملة في قصار مفصل المكي وأواسطه، أطروحة دكتوراه، اشراف: حصبة بنت زيد الرشود، قسم الدراسات العليا العربية، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية: 1999م، ص40.

[3]– جميلة بنت عبد العزيز خياط، الجملة في قصار مفصل المكي وأواسطه، المرجع نفسه، ص438.

التعريف بسورة البقرة:

نزولها:

أول سورة نزلت بالمدينة واستمر نزولها طوال حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.[1]

سبب تسميتها:

سميت بهذا الاسم بسبب ورود قصة موسى كليم الله عليه السلام مع قومه بشأن القتيل الذي لم يُعرَفْ قاتله[2]، فوردت قصة البقرة بعد الآية السادسة والستين (66) في هذه السورة، والتي هي من نعم الله تعالى على بني إسرائيل في شأن البقرة وبيان القاتل، فبين ذلك في القران الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (البقرة 67)، لكنهم كعادتهم في صد الحق شددوا في طلب أوصافها فشدد الله عليهم وهذه القصة مما انفردت بها سورة البقرة.

ترتيبها:

هي السورة الثانية من حيث الترتيب والرسم في المصحف الشريف وهي السورة الأولى من قسم السور الطوال.[3]

عدد آياتها وكلماتها وحروفها:

هي جزءين ونصف الجزء،وهي مئتان وست وثمانون آية (286).[4]

---

[1]– محمد الأمين بن عبد الله الآرمي العلوي الهرري الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القران. ت: هشام محمد علي بن حسين مهدي، ط1، دار طوق النجاة، بيروت، لبنان: 2001م، ص94.

[2]– المرجع نفسه، ص 94.

[3]– سعيد حوى، الأساس في التفسير، ط6، دار السلام، القاهرة، مصر: 2003م، ص 57.

[4]– عبد القاهر بن عبد الرحمان الجرجاني، درج الدرر في تفسير الآيات والسور، تح: وليد بن أحمد بن صالح الحسين، مجلة الحكمة: 2008م، ص 91.

وعدد كلماتها ستة آلاف ومئة وإحدى وعشرون كلمة (6121)،

وعدد حروفها خمسة وعشرون ألفا وخمس مئة حرف (25500).[1]

فضلها:

ورد عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوان (البقرة وآل عمران) فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعهما البطلة" [2]

ذكر معاوية بن سلام قال بلغني أن البطلة: السحرة، غمامتان أو غيايتان: ما يظل الانسان فوق رأسه من سحابة وغيرها، فرقان من طير صواف: الفرقان: الجماعة من الطير، الصواف: جمع صوفة التي تجمع اجنحتها عند الطيران، يحاجان: المحاجة والمجادلة، المخاصمة وإظهار الحجة.

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة).

وعنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لكل شيء سنام وأن سنام القرآن سورة البقرة ". [3]

وفيها آية هي سيدة آي القرآن هي أية الكرسي.

---

[1]– مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي، فتح الرحمان في تفسير القرآن، تح: نور الدين طالب، دار النوادر، قطر: 2009م، ص48.

[2]– علاء الدين بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، لباب التأويل في معاني التنزيل، تح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1415هـ، ص 22.

[3]– خلود العموش، الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن: 2008م، ص 149.

الفصل الأول:

- الجملة الفعلية
- الجملة الفعلية البسيطة وأنماطها في سورة البقرة
- الجملة الفعلية الموسعة وأنماطها في سورة البقرة
- التقديم والتأخير في الجملة الفعلية

الجملة الفعلية:

يُعرف ابن هشام الجملة الفعلية بأنها: " الجملة التي تتكون من فعل وفاعل، والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وفي اللغة نفس الحدث الذي يُحدثه من قيام أو قعود أو نحوها".[1]

فالجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل ماضي، كقولنا: أقبلَ الربيعُ، أو بفعل مضارع كقولنا: يعتدل الجو في الربيع، أو بفعل أمر كقولنا: تمتع بجمال الربيعِ.[2]

ويقول الدكتور أبو المكارم: " الجملة الفعلية وفقا لما انتهينا إليه هي التي يكون المسند إليه فيها فعلا سواء تقدم هذا الفعل أو تأخر والفعل كما هو ثابت في نصوص اللغة العربية وقواعدها قد ورد لازما كما ورد متعديا".[3]

يُطلق مصطلح الجملة الفعلية على كل الجمل التي صدرها فعل مسند إلى فاعله. [4]قال المصنف هذا باب الجملة الفعلية، فكل جملة تتكون من فعل وفاعل تُسمى جملة فعلية والفعل المتعلق بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل.[5]

فالبناء الأساسي للجملة الفعلية هو مسند(فعل) + مسند إليه (فاعل) أي عنصرين أساسيين يمثلان الحد الأدنى لهما رتبة أصلية فيحتل الفعل كما ورد عند النحاة مرتبة الصدارة، وأما الفاعل فيحتل المرتبة التالية، وتكون الرتبة مقيدة ومحفوظة بين الفعل

---

[1]– ابن هشام الأنصاري (جمال الدين ابن محمد عبد الله بن يوسف)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. تp: محمد أبو الفضل عاشور، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: 2001م، ص12.

[2]– أحمد مختار عمر، وآخرون، النحو الأساسي. ط4، دار السلاسل، الكويت: 1994م، ص 13.

[3]– علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ط1، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر: 2007م، ص37.38.

[4]– محمد هادي محمد عبد الله العيساوي، الجملة الفعلية في صحيح البخاري، دراسة نحوية في الأحاديث المرفوعة، ماجستير، اشراف: علي ناصر غالب، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بابل، العراق: 2002م، ص17.

[5]– حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس، (دت)، ص 38.

وفاعله.[1]وهي أيضا الجملة التي تضمنت عملية اسنادية واحدة سواءا كانت عناصرها مفردة أم مركبة تركيبا غير اسناديا، فهي الجملة التي يكتفي فعلها بفاعلها.

تتكون الجملة الفعلية من الفعل والفاعل، وتفيد قيام الفاعل بفعل ما في زمن ماض أو مضارع، وقد تتضمن ما يُفيد وقوع الفعل على مفعول معين.وإذا نُسب الفعل إلى فاعل كان مبنيا للمعلوم، وإذا لم يُنسب إلى فاعل معين كان مبنيا للمجهول، ويحل المفعول محل الفاعل ويسمى نائب الفاعل.كما تشمل دراسة الجملة الفعلية: الفعل والفاعل والمفعول ونائب الفاعل.[2]

الأشكال النمطية للجملة الفعلية:

صور تقدم الفعل على المرفوع:

1) الفعل + المرفوع.
2) الفعل + المرفوع + المكملات.
3) الفعل + المكملات + المرفوع.
4) المكملات + الفعل + المرفوع.

صور تأخر الفعل على المرفوع:

1) المرفوع + الفعل.
2) المرفوع + الفعل + المكملات.
3) المرفوع + المكملات + الفعل.

[1]– وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهومها وبنيتها، ماجستير، اشراف: عياش فرحات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م، ص15.

[2]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا: 2003م، ص72.

4) المكملات + المرفوع + الفعل.[1]

أركان الجملة الفعلية:

أولا الفعل:

يقول ابن الحاجب أن الفعل: " هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، ومن خواصه: دخول (قد) و (السين) و (سوف) و (الجوازم) و (لُحوق تاء فعلت) و (تاء التأنيث الساكنة)".[2]فالفعل كلمة تدل على حدث (معنى) مقترن بزمن قد يكون الماضي أو الحاضر، أو المستقبل.[3]

وهو إخبار عن حدث حصل أو يحصل أو سيحصل، فالأفعال لا تتحقق الفائدة من ذلك إلا بمعرفة من هو الذي أحدث هذا الحدث.[4]

أو هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان خاص، ماض أو حاضر أو مستقبل، نحو:

- ذهب: حدث وقع في الماضي أي فعل ماض،
- يذهب: حدث يقع في الحاضر أي فعل مضارع،
- اذهب: أمرُ بحدث يقع في المستقبل أي فعل أمر.[5]

---

[1]– علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، المرجع السابق، ص37،38.

[2]– محمد بن حسن الرضي الأستراباذي، شرح الرضي على الكافية، تح: يوسف حسن عمر، ط2، جامعة قاز يونس، بنغازي، ليبيا: 1996م، ص5.

[3]– أحمد مختار عمر، وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ط2، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت: 1999م، ص56.

[4]– حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة ابي جعفر النحاس، المرجع السابق، ص 38.

[5]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، المرجع السابق، ص13.

فالفعل متعلق بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل.[1]

- **الفعل الماضي:** هو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم، نحو: طلع البدر.
- **الفعل المضارع:** هو ما يدل على وقوع حدث في زمن التكلم مهما استمر، أي أن دلالة المضارع تتصرف للحال والاستقبال، نحو: يسير القطار، المعنى أن القطار يسير الآن ومستقبلا إلى أن يصل إلى محطة وصوله.
- **فعل الأمر:** هو طلب وقوع حدث بعد زمن التكلم، ويكون دائما للمخاطب، كما يكون الفاعل فيه مستترا وجوبا، نحو: أقم الصلاة، آت الزكاة، اتقِ الله،[2]

وحد الفعل كل كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بزمان مختص لفظا نحو: ضرب ويضربُ.

فالفعل هو الركن الأول والفاعل هو الثاني، وقد تمتد الجملة بذكر بعض المكملات[3].

كما قرر النحاة أن الأصل في الأفعال البناء، وقد يعرض لبعض الأفعال ما يوجب بها الإعراب فتعرب.[4] ومن أولى معاني الفعل الإثبات.[5]

---

[1]– حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس، المرجع السابق، ص 38.

[2]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 13.

[3]– حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة ابي جعفر النحاس، المرجع السابق، ص 32،31.

[4]– عبد الله العيساوي، الجملة في صحيح البخاري، المرجع السابق، ص 17.

[5]– خديجة محمد حسين باكستاني، كتاب شرح الجمل في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني، ماجستير، اشراف: محسن سالم العميري، قسم الدراسات العليا العربية، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية: 1987م، ص6.

وفي الأفعال تنقسم إلى ماض وحاضر ومستقبل وأمر ونهي ودعاء وتام وناقص وظاهر ومضمر ومتعد وقاصر ومؤثر وغير مؤثر ومتصرف وغير متصرف ومعرب ومبني وصحيح ومعتل، مسمى الفاعل وغير مسماه.[1]

والفعل ما دل على المصدر وحسن فيه الجزم والتصرف، نحو: (قام يقوم، قعد يقعد) وما أشبه ذلك.

علامات الفعل وخصائصه:

أولا علامات الفعل:

يتميز كل فعل من الأفعال الثلاثة بعلامات خاصة تميزه عن غيره، وهي:

1) **تاء الفاعل:** وتدخل على الفعل الماضي للمتكلم، نحو: كتبتُ والمخاطب المذكر والمؤنث من ذلك، نحو: كتبتَ، كتبتِ.

2) **تاء التأنيث الساكنة:**

وتدخل على الفعل الماضي أيضا، نحو: كتبتْ.

3) **ياء المخاطبة:** تدخل على الفعل المضارع [2] وفعل الأمر، نحو قوله تعالى: ﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ (النمل 33)، ياء المخاطبة في فعل الأمر: انظري، وفي فعل المضارع: تأمرين.

---

[1]– أحمد مختار عمر وأخرون، النحو الأساسي، المرجع السابق، ص 13.

[2]– بطرس البستاني، مفتاح المصباح في الصرف والنحو للمدارس، ط3، المطبعة الأمريكية في بيروت، لبنان، 1895م، ص12.

4) **نون التوكيد:** وتدخل على الفعل المضارع وفعل الأمر، نحو: دخولها على الفعل المضارع كما في قوله تعالى: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ (النمل 21)، ومثال دخولها على فعل الأمر: ارجعن، اقبلن، وهذه النون قد تكون ثقيلة مشددة كما في الأمثلة السابقة، أو خفيفة ساكنة، نحو: والله لأقومن بالواجب، ومثل الخفيفة مع فعل الأمر: اجتهدت.

وقد ذكر النحاة من علامات الفعل أيضا ما يلي: صحة دخول قد عليه، وهي تدخل على الماضي وتفيد التحقيق، نحو: قد فاز المجتهد، ودخولها على المضارع يفيد التقليل، نحو: قد ينجح المهمل.

وأما علامات المضارع فمنها النواصب والسين وسوف، نحو لم أُقصر في أداء الواجب ولن أتأخر عن معاونة البائس، نحو: سوف أزورك، سأبذل جهدا في الحصول على درجة علمية.[1]

ثانيا خصائصه:

1) **الأولى:** كونه مشتقا من المصدر فالأفعال ليست مشتقة من كل اسم بل من المصدر الذي هو نوع من أنواع الأسماء المتعلقة بالزمان المطلق، غير المعين، ك.(الضرب)، ف(الضرب) مصدر لأنه اسم متعلق بزمان غير مخصوص ويدل على حدث الضرب.
2) **الثانية:** ما صلح فيه الجزم، يتمثل في تمييز الفعل عن غيره، وهي: الجزم وهو: حركة السكون التي في الحرف الأخير من الكلمة.

[1]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، المرجع السابق، ص14.

3) **الثالثة:** ما صلح فيه التصرف، بمعنى أنه يتبدل ويتقلب من صورة إلى صورة أخرى بحسب الزمان.[1]

لا تتحقق الفائدة من ذلك إلا بمعرفة الذي أحدث هذا الحدث فلكل فعل فاعل.

إعراب الفعل:

إعراب الفعل الماضي: الفعل الماضي دائما مبني، وكذلك فعل الأمر فهما لا يتغيران، أما الفعل المضارع فهو معرب، أي الذي يتغير آخره مرة بالرفع ومرة بالنصب ومرة بالجزم. كما قد يأتي المضارع مبنيا وذلك إذا اتصلت به نون التوكيد، أو نون النسوة، نحو: لا تدعن الأوهام تسيطر عليك.كما يُبنى الفعل الماضي على الفتح تقديرا وليس لفظا للتعذر، نحو: (رأى) وهناك حالتان يُبنى فيها الفعل الماضي على الفتح:

- اتصاله ببعض الضمائر نحو: شربت الماء.
- اتصاله بواو الجماعة، فيبنى على الضم نحو: التلاميذ ذهبوا إلى المدرسة.[2]

أما الأمر فالأصل فيه أنه يبنى على السكون كما له حالات يبنى فيه على غير السكون وتكون كما يلي:

- يبنى على حذف النون الملحقة بالأفعال الخمسة.
- يبنى على حذف حرف العلة.
- يبنى على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد.[3]

الهيكل العام لتقسيمات الفعل:

---

[1]– حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس، المرجع السابق، ص 10.

[2]– حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس، المرجع السابق، ص 32.

[3]– المرجع نفسه، ص35.

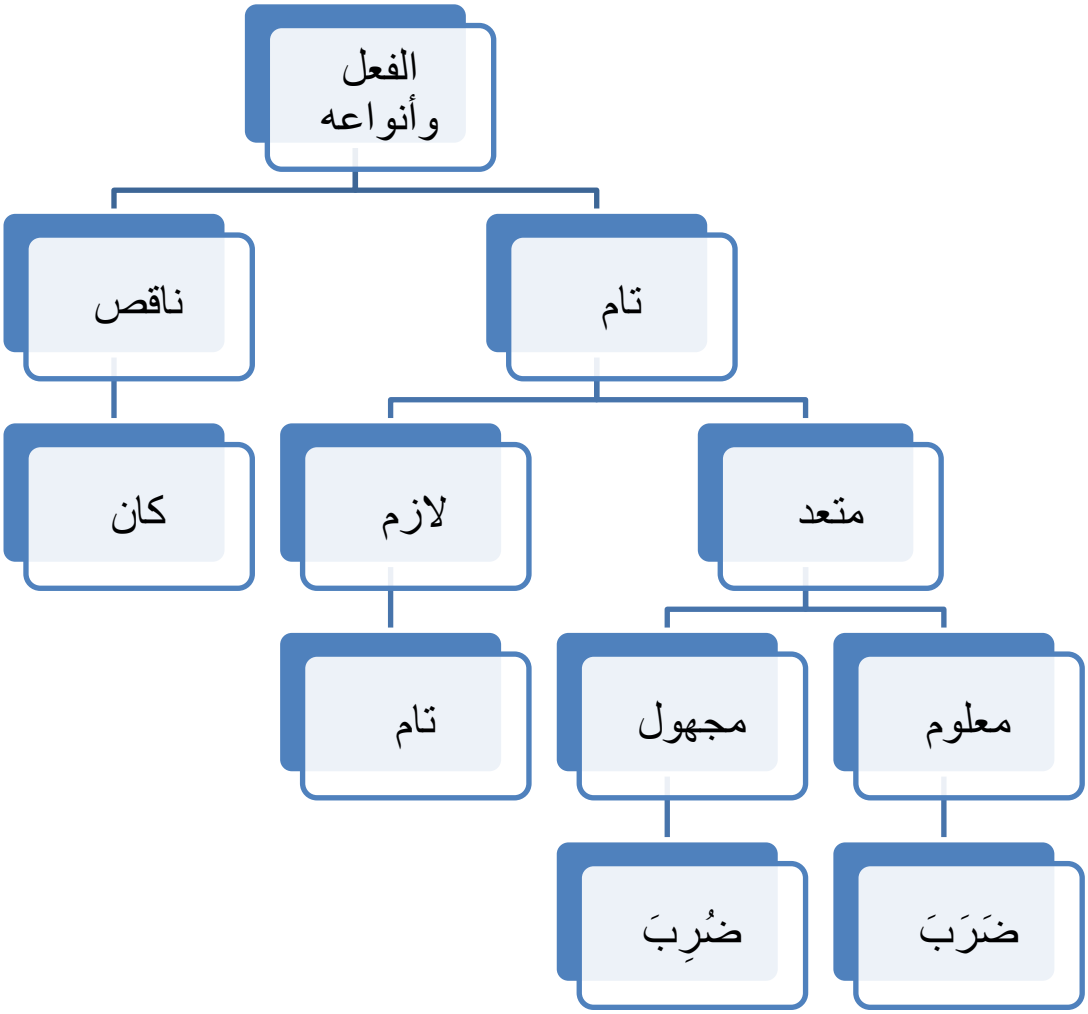

1

[1]– معجم اللغة العربية في جداول ولوحات زائد مسرد بالمصطلحات عربي، انجليزي، فرنسي، ص 113.

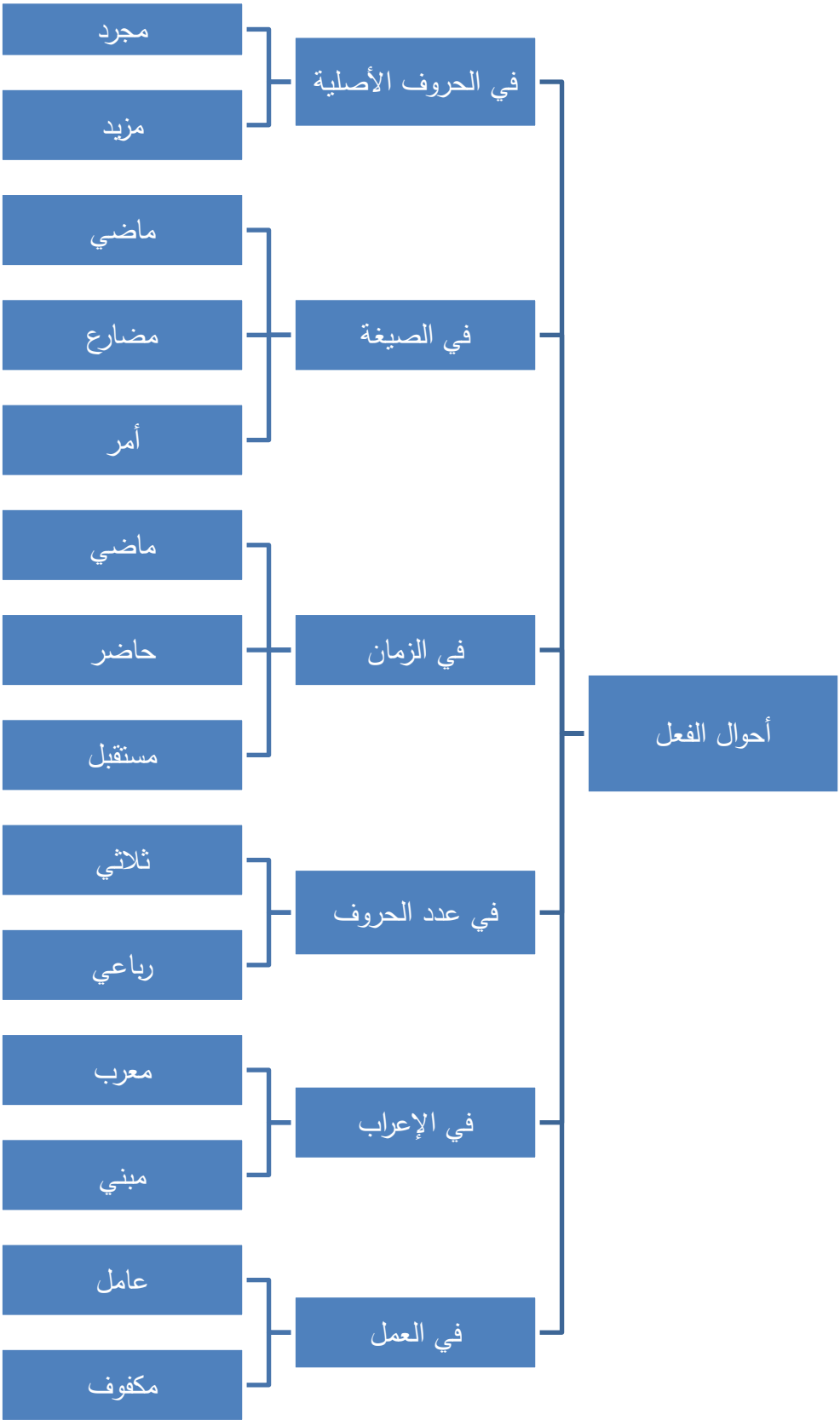

1

[1]– معجم اللغة العربية في جداول ولوحات زائد مسرد بالمصطلحات عربي، انجليزي، فرنسي، ص 113.

أحوال الفعل
في الإثبات
مثبت
منفي
في التأكيد
مأكد
غير مأكد
في التصريف
جامد
متصرف
تام
ناقص
في حروف العلة
صحيح
سالم
مهموز
مضاعف
معتل
الفاء
العين
اللام
لفيف
مقرون
مفروق

ثانيا الفاعل:

الفاعل اسم مرفوع يدل على من وقع منه الفعل أو اقترن به. نحو: قام زيد، زيد: فاعل وقع منه فعل القيام. مرض عمرو، عمرو: فاعل اقترن به المرض لأنه لم يمرض بإرادته.ويكون الفاعل اسما معربا أو مبنيا، أو مصدرا مؤولا وقليلا ما يجيء الفاعل جملة، نحو: تبارك الله، تبارك: فعل ماض مبني على الفتح، الله: اسم جلالة فاعل مرفوع بالضمة. آمنت بالله، آمن: فعل ماض مبني على الفتح، التاء ضمير المتكلم مبني في محل رفع فاعل[1].

والفاعل اسم صريح: (تبارك الله أحسن الخالقين)، أو مؤول بالصريح: (سرّني ما فعلت) تقدم علي فعل أو شبهه: (أحاضر أخوك).

والأصل أن يكون الفعل مع الفاعل، نحو: حضر عمرو، وإذا جاء اسم بعد أداة من أدوات الشرط فيعرب فاعلا لفعل محذوف يفسره ما بعده نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ ﴾ (التوبة 06)، أحد: فاعل لفعل محذوف تقديره استجارك، أي: وإن استجارك أحد[2].

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله، وهو على قسمين: ظاهر ومضمر[3].

الفاعل في اللغة من قام به الفعل، فإذا قلت: زيد قائم، فهو في اللغة فاعل والفاعل في اللغة أعم من الفاعل في الاصطلاح، ففي اللغة كل من قام به الفاعل سواء كان مبتدأ أو فاعلا أو اسم كان أو اسم إن، أما في الاصطلاح فقال: الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله.

---

[1]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 72.

[2]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، المرجع نفسه، ص73.

[3]– حسين بن علي الكفراوي، شرح متن الأجرومية، المملكة العربية السعودية: 1788م، ص112.

وهو على قسمين:

- ظاهر نحو قولك: قام زيد، ويقوم زيد، وما أشبه ذلك.
- مضمر نحو قولك: ضربتُ، ضربتَ، ضربتْ، التاء فاعل.[1]

بالإضافة إلى أن الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل مبني للمعلوم وأما في معناه.

حكم الفاعل من الاعراب: هو الرفع لفظا ومحلا وقد يجر لفظا ويبقى مرفوع المحل.[2]

يكاد يستقر عند جمهور النحويين تعريف الفاعل بأنه: اسم صريح ظاهر أو مضمر، بارز أو مستتر أو ما في تأويله، أسند إليه فعل تام متصرف أو جامد أو ما في تأويله أصلي المحل أو الصيغة.[3]

إن البنية الأساسية للجملة الفعلية هي: مسند (فعل) + مسند إليه (فاعل)، أي تتكون من عنصرين أساسيين إسناديين يمثلان الحد الأدنى لهما رتبة أصلية يحتل فيها الفاعل المرتبة التالية والرتبة هنا مقيدة ومحفوظة بين الفعل والفاعل.

الجملة الفعلية البسيطة:

هي الجملة الفعلية التي تضمنت عملية إسنادية واحدة سواء كانت عناصرها مفردة نحو: ظهر الحق، أو أحد عناصرها مركب تركيبا غير إسناديا نحو: نجح التلميذ المجتهد.[4]

أو هي التي يكون فيها المسند دالا على التغيير والتجدد أي فعلا وتتكون من هذين الركنين:

---

[1]– محمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية، ط1، المملكة العربية السعودية، غفيرة: 1929م، ص225،226.

[2]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو، المرجع السابق، ص 111.

[3]– علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، المرجع السابق، ص58.

[4]– وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة، المرجع السابق، ص18.

- المسند: وهو العنصر الفعلي الدال على التجدد لدلالته على الزمان.
- المسند إليه: وهو العنصر الأسمى أو المتحدث عنه.[1]

كما يصنف بعضهم ركنا ثالثا وهو العلاقة الإسنادية التي تربط المسند بالمسند إليه وهي علاقة ذهنية، حيث يكون الفعل في الجملة الفعلية البسيطة لازما وصورتها هي: الفعل (لازما) + الفاعل. أو متعديا وصورتها: الفعل (متعديا) + الفاعل + المفعول.

وتعرف كذلك بأنها التي تتكون من مسند فعلي دال على التجدد ومسند إليه، وهو العنصر الاسمي أو المتحدث عنه، ويكون فعلها لازما أو متعديا.

فالجملة الفعلية موضوعة لإحداث الحدث في الماضي أو الحال، فتدل على تجدد سابق أو حاضر، وقد يستعمل الاستمرار بلا ملاحظة التجدد في مقام خطابي.[2]

وبمفهوم آخر هي الجملة الفعلية التي يكتفي الفعل بفاعله، فتأتي مكونة من المسند والمسند إليه. أي من الفعل اللازم وفاعله الذي يتوقف عنده المعنى.

وقال الجرجاني: "إذا أريد الإخبار بوقوع الضرب ووجوده في الجملة من غير أن ينسب إلى فاعل أو مفعول أو يتعرض لبيان ذلك، فالعبارة فيه أن يقال : (كان ضرب) أو (وقع ضرب) وما شاكل ذلك من ألفاظ تفيد الوجود المجدد في الشيء".[3]

أنماط الجملة الفعلية البسيطة في سورة البقرة:

وردت في سورة البقرة أنماط كثيرة للجملة الفعلية البسيطة نذكر منها:

---

[1]– زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية البسيطة والموسعة: دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر: 1987م، ج1، ص 19،21.

[2]– فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن: 2007م، ص162.

[3]– عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار المعارف، بيروت، لبنان: 1982م، ص154.

الصورة الأولى: الفعل اللازم + الفاعل ضمير متصل،

قوله تعالى: ﴿ وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ ﴾(البقرة 41).

الفعل (آمنوا) والفاعل ضمير متصل (الواو)، والفعل (أنزل) والفاعل ضمير متصل (التاء).[1]

وقوله: ﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم ﴾(البقرة 52).

الفعل (عفا) والفاعل ضمير متصل (النون).

الصورة الثانية: الفعل اللازم + الفاعل ضمير مستتر،

قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾(البقرة194).

الفعل (اعتدى) والفاعل ضمير مستتر.

الصورة الثالثة: الفعل اللازم + الفاعل اسم ظاهر،

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ﴾(البقرة 54).

الفعل (قال) والفاعل اسم ظاهر (موسى).

وقوله: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم ﴾(البقرة74).

الفعل (قست) والفاعل اسم ظاهر (قلوبكم).

[1]– محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط2، دار الرشيد، دمشق، بيروت: 1995م، ج1، مجلد1، ص113.

الجملة الفعلية الموسعة:

هي الجملة التي لا يكتفي الفعل فيها بفاعله بل يتعداه إلى مفعول أو أكثر وفيما يلي عرض لأهم الأنماط التي ظهرت عليها هذه الجملة.

أنماط الجملة الفعلية الموسعة في سورة البقرة:

تعدد ورود أنماط الجملة الفعلية الموسعة في سورة البقرة وفيما يلي عرض لبعض هذه الأنماط:

النمط الأول: الفعل + الفاعل + المفعول به.

الصورة الأولى: الفعل + الفاعل + المفعول به اسم ظاهر،

قوله تعالى: ﴿ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾(البقرة 3).

الفعل (يقيمون) والفاعل واو الجماعة في محل رفع فاعل والمفعول به اسم ظاهر (الصلاة).

وقوله: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم ﴾(البقرة 19).

الفعل (يجعلون) والفاعل واو الجماعة في محل رفع فاعل والمفعول به اسم ظاهر (أصابعهم).

الصورة الثانية: الفعل + الفاعل + المفعول به اسم موصول.

قوله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾(البقرة 33).

الفعل (تبدون) والواو فاعل والمفعول به اسم موصول (ما).

الصورة الثالثة: الفعل + (الفاعل + المفعول به) ضميران متصلان،

قوله تعالى: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾(البقرة 3).

الفعل (رزق) والفاعل والمفعول به ضميران متصلان (ناهم)[1].

النمط الثاني: الفعل + الفاعل + المفعول به مصدر مؤول، ظهر هذا النمط بصورة واحدة هي: الفعل + الفاعل + المفعول به مصدر مؤول،

قوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾(البقرة 96).

الفعل (يود) والفاعل (أحدهم) والمفعول به مصدر مؤول (لو).

النمط الثالث: الفعل + الفاعل + المفعول به مقول القول، ظهر بصورة واحدة هي: الفعل + الفاعل + المفعول به مقول القول،

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾(البقرة 14).

الفعل (آمن) والفاعل ضمير متصل (نا) والمفعول به مقول القول (آمنا..).

وقوله: ﴿ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ﴾(البقرة 189).

الفعل (قل) والفاعل ضمير مستتر (أنت) والمفعول به مقول القول (هي مواقيت..).

النمط الرابع: الفعل + الفاعل + مفعول به 1 + مفعول به 2، ظهر هذا النمط على الصور التالية:

الصورة الأولى: الفعل + الفاعل اسم ظاهر + (المفعول به اسم ظاهر)

---

[1]– أبو البقاء العكبري (محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين)، التبيان في إعراب القرآن، بيت الأفكار الدولية، (دت)، ص15.

قوله تعالى: ﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ ﴾البقرة 87).

الفعل (آتينا) والفاعل (عيسى) والمفعول به اسم ظاهر (البينات).

الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير متصل + (المفعول به اسم ظاهر)،

قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾البقرة 146).

الفعل (آتيناهم) والفاعل ضمير متصل (نا) والمفعول به اسم ظاهر (الكتاب).

وقوله: ﴿ ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾البقرة 259).

الفعل (نكسوها) والفاعل ضمير متصل (الهاء) والمفعول به (لحما) [1]

الصورة الثالثة: الفعل + الفاعل + المفعول به اسم ظاهر + اسم موصول،

قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ﴾البقرة 269).

الفعل (يؤتي) الفاعل (الحكمة) والمفعول به اسم موصول (من).

النمط الخامس: الفعل + نائب الفاعل،

يُعرف هذا النمط بالجملة الفعلية المبنية للمجهول، حكم الاسم الواقع بعد الفعل المبني للمجهول، حكم الفاعل أي الرفع، فقد يترك الفاعل لغرض لفظي أو معنوي، كالعلم به أو للجهل به، أو تعظيمه فيُصان اسمه عن أن يقترن باسم المفعول، أو تحقيره أو خوف عليه أو قصد إبهامه أو اقامة الوزن الشعري، فينوب عنه المفعول به فيما له من رفع وجوب تقديم أو تأخير.

[1]– محمد علي الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت: 2009م، مجلد 1،ص625.

الصورة الأولى: الفعل المبني للمجهول + نائب الفاعل اسم ظاهر،

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾(البقرة 48).

الفعل (يؤخذ) مبني للمجهول ونائب الفاعل اسم ظاهر (عدل).

وقوله: ﴿ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ ﴾(البقرة 108).

الفعل (سئل) مبني للمجهول ونائب الفاعل (موسى).

الصورة الثانية: الفعل المبني للمجهول + نائب الفاعل مقول القول،

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾(البقرة 11).

الفعل (قيل) مبني للمجهول ونائب الفاعل مقول القول (لهم).

التقديم والتأخير في الجملة الفعلية:

الجملة في العربية إما جملة فعلية وإما جملة اسمية. إذا كانت فعلية، فللفعل هو المقدم في الترتيب أما إذا كانت اسمية ،فللمقدم مبتدأ والمؤخر خبر. فالتقديم والتأخيرهو جعل اللفظ في رتبة قبل رتبته الأصلية أو بعدها[1]

وهو قرينة لفظية تركز على قرائن الاسناد ، والتلازم ، والعلامة الإعرابية ، والتضام ، والسياق. لتشكل فيما بينها رحما موصولة بغية تحقيق وظيفة الترابط بين عناصر الجملة.[2]

[1]– خالد بن عثمان السيت، قواعد التفسير جمعا ودراسة، دار ابن عفان، ص378.

[2]– ربيعة حمادي، مسألة الرتبة في الجملة العربية، مذكرة ماجستير مخطوط، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2005م، ص5،6.

تقديم الفاعل على الفعل:

الأصل في الجملة التي مسندها فعل أن يتقدم الفعل على المسند إليه نحو: يقوم زيد.[1]

كما اختلف النحويون في تسمية هذه المسألة منهم من يقول: تقديم الاسم على الفعل، وبعضهم يصطلح عليه: تقديم المبتدأ على الفعل.[2]

ويذكر البلاغيون أغراضا لتقديم المسند إليه على الفعل وأهمها:

- التخصيص أو الحصر [3]، نحو: أعانني سعيد، كان إخبارا ابتدائيا والمخاطب خالي من الذهن، فإن قلت: سعيد أعانني، فقد خصصت سعيدا بالإعانة وقصرتها عليه.

قال تعالى: ﴿ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾(البقرة 113)، فهنا تقدم لفظ الجلالة (الله) الذي هو الفاعل على الفعل (يحكم). ويبين الله تعالى اغترار اليهود والنصارى بما هم فيه، أنه لن يدخل الجنة إلا من كان على ملتها.

كذلك قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ ﴾(البقرة 221). هنا تقديم لفظ الجلالة (الله) المسند إليه على الفعل (يدعو).

فلو عمدت إلى الذي أردت أن تتحدث عنه بفعل، فقدمت ذكره ثم يتبين الفعل عليه فقلت زيد قد فعل، وأنا فعلت، وأنت فعلت، اقتضى أن يكون القصد إلى الفاعل.

- تحقيق الأمر وإزالة الشك.
- لتعجيل المسرة أو المساءة.

---

[1]– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، المرجع السابق، ص 150.

[2]– الفراء أبو زكرياء يحي بن زياد بن عبد الله بن منصور، معاني النحو، عالم الكتب، بيروت، لبنان: 1984م، ص170.

[3]– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، المرجع السابق، ص 158.

- لإظهار تعظيمه أو تحقيره [1]، نحو قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ (البقرة 15)، فسبحانه تعالى أخبرهم أنه فاعل بهم ذلك يوم القيامة[2].

فإذا كان المسند إليه نكرة وتقدم على الفعل كان المراد تخصيص الجنس، أو الواحد نحو: حضر الرجل.

تقديم المفعول به على الفعل:

الأصل في الجمل التي تتضمن مفعول به أن يُؤتى بالفعل فالفاعل فالمفعول به، تنقسم أحوال التقديم والتأخير على قسمين:

- الأول: تقديم اللفظ على عامله نحو: خالد أعطيت، و بمحمد اقتديت.
- الثاني: تقديم الألفاظ بعضها على بعض في غير العامل [3]، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾(البقرة 173)، أي الأكل من الحلال سبب لتقبل الدعاء والعبادة كما أن أكل الحرام يمنع قبول الدعاء والعبادة[4].وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾ (المائدة 3)، أي النهي عن تعاطي هذه المحرمات من الميتة وما ذاك إلا لما فيها من المضرة ولما فيها من الدم المحتقن. نجد في هذين التركيبين لقوله تعالى إعجازا واضحا كونهما تقريبا بنفس التركيب.

ومن المعاني التي ظهرت في هذا النوع من التقديم في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾(البقرة 03)، أي الايمان عمل واقامة الصلاة واتمام الركوع والخشوع والانفاق والزكاة

---

[1]– السامرائي، معاني النحو، المرجعالسابق، ص148،150.

[2]– صالح بن محمد عرفات وآخرون، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير، دار الهداة للنشر، جدة: 2005م، ص54.

[3]– فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآنين ط4، دار عمار، عمان: 2006م، ص49.

[4]– صالح بن محمد عرفات، وآخرون، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير، المرجع السابق، ص184.

وقوله تعالى: ﴿ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴾ (البقرة 40)، نجد هنا أن المفعول به تقدم لغرض الاختصاص. أي أنزل بكم ما أنزل بمن كان قبلكم من آبائكم من النقمات التي قد عرفتم من المسخ وغيره، وهذا انتقال من الترغيب إلى الترهيب فدعاهم إليه بالرغبة والرهبة لعلهم يرجعون إلى الحق واتباع الرسول عليه الصلاة والسلام والاتعاظ بالقرآن وامتثال أوامره وتصديق أخباره[1].

وقوله تعالى: ﴿ وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴾ (البقرة41)، أي أن الله تعالى يتوعدهم فيما يعتمدونه من كتمان الحق واظهار خلافه ومخالفتهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وقوله تعالى: ﴿ اشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة172)، يقول الله تعالى آمرا لعباده المؤمنين بالأكل من طيبات ما رزقهم وأن يشكروه على ذلك إن كانوا عبيده، فالأكل من الحلال سبب لتقبل الدعاء والعبادة كما أن الأكل من الحرام يمنع قبول الدعاء والعبادة. فقدم المفعول به على فعل العبادة لأن العبادة مختصة بالله تعالى.

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي ﴾(البقرة 133)، يحتج الله تعالى على المشركين من العرب أبناء اسماعيل وعلى الكفار من بني اسرائيل فيعقوب لما حضرته الوفاة وصى بنيه بعبادة الله وحده لا شريك له. هنا حرف الاستفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

وقوله تعالى: ﴿إِيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَاكَ نَسْتَعِيْنُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ ﴾(الفاتحة 5و6)، فقد قدم المفعول به (اياك) على فعل العبادة وعلى فعل الاستعانة دون فعل الهداية.[2]

تقديم المفعول به على الفاعل:

---

[1]– صالح بن محمد عرفات، وآخرون ، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير ، المرجع نفسه، ص80.

[2]– فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني، المرجع السابق، ص 50.

الأصل في الفاعل أن يلي عامله فيتقدم عليه المفعول به في حالة اتصال ضمير بالفاعل عائد على المفعول به نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ (البقرة124)، ابتلى: فعل ماض، ابراهيم: مفعول به مقدم، رب: فاعل مؤخر. أي أذكر يا محمد لهؤلاء المشركين وأهل الكتابين الذين ينتحلون ملة إبراهيم وليسوا عليها وإنما الذي هوعليها مستقيم فأنت والذين معك من المؤمنين، أذكر لهؤلاء ابتلاء الله ابراهيم أي اختباره له بما كلفه من الأوامر والنواهي.[1]

إذا اتصل الفعل بضمير للمفعول به في قوله تعالى: ﴿ جَاءَكُمْ رَسُولٌ ﴾ البقرة87، بعد المعاملة السيئة التي كان الأنبياء يعانون منها من قبل بنو اسرائيل فكانوا فريق يكذبونه وفريق يقتلونه... إلخ، ذكر الله تعالى قوله هذا دليل على أن روح القدس هو جبريل[2]. وقوله: ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ (البقرة 159)، يعني تلعنهم الملائكة والمؤمنون ثم استثنى الله تعالى من هؤلاء من تاب إليه[3]. وقوله: ﴿ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(البقرة 174). وذلك لأنه تعالى غضبان عليهم لأنهم كتموا وقد علموا فاستحقوا الغضب فلا ينظر إليهم ولا يزكيهم، أي لا يثني عليهم بل يعذبهم عذابا أليما. وقوله: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ (البقرة37)، حيث جعل (آدم) المتلقي، ذكرت في الوقت الذي أصاب فيه آدم الخطيئة فقال: يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت؟. وفي حالة يكون فيها الفاعل ضميرا متصلا كقوله تعالى: ﴿ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾(البقرة40)، أي بلائي عندكم وعند آبائكم لما كان نجاحهم من فرعون وقومه[4].

---

[1]– صالح بن محمد عرفات، وآخرون، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير،المرجع السابق، ص 150.

[2]– صالح بن محمد عرفات، وآخرون. المرجع نفسه، ص114.

[3]– المرجع نفسه، ص159.

[4]– المرجع نفسه، ص79.

الفصل الثاني:

- الجملة الإسمية
- الجملة الاسمية البسيطة وأنماطها في سورة البقرة
- الجملة الإسمية الموسعة وأنماطها في سورة البقرة
- التقديم والتأخير في الجملة الاسمية

الجملة الإسمية:

إن البنية الأساسية للجملة الإسمية هي: المبتدأ + الخبر.وهما يمثلان عنصرين أساسيين لهما مرتبة أصلية يحتل فيها المبتدأ مرتبة الصدارة، ويحتل فيها الخبر المرتبة التالية له، لكن تحدث أن تخرج هذه المرتبة عن أصلها لضرورة لغوية أو لغرض يتطلبه حدث لغوي فيتأخر المبتدأ أو يتقدم الخبر.

وهي أيضا ما دل فيها المسند والمسند إليه على الثبوت، [1] فهي موضوعة للإخبار بثبوت المسند للمسند اليه بدلالة على تجدد واستمرار، [2] إذا كان خبرها اسما فقد يقصد به الدوام والاستمرار الثبوتي بمعونة القرائن، وإذا كان خبرها مضارعا فقد يفيد استمرارا تجدديا، إذا لم يوجد داع الى الدوام والجملة هي كل اسناد تحققت منه فائدة تامة.

ويُعرف النحاة الإسناد بأنه عملية ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة، وسموه بالإسناد الأصلي، فهم يقسمونه إلى إسناد أصلي، أي اسناد الفعل إلى الفاعل وإسناد الخبر إلى المبتدأ، [3] وإسناد غير أصلي أي إسناد المصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف، فإنها مع ما أسندت إليه ليست بكلام ولا جملة.[4]

ويأتي الإسناد إما تاما، وهو ما اشتمل على طرفي الإسناد مذكورين أو مقدرين أو أحدهما مذكورا والأخر مقدرا، وإما ناقصا وهو ما ذكر فيه أحد الأطراف من دون ذكر الطرف الآخر لا لفظا ولا تقديرا.أيضا يكون هذا الإسناد إما معنويا بأن تنسب الكلمة إلى

---

[1]– فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها. ط2، دار الفكر، عمان، الأردن: 2007م، ص161.

[2]– بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، ط3، دار المنارة، جدة، السعودية: 1988م، ص134.

[3]– فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع السابق، ص26.

[4]– عبد الجليل لغرام، التركيب الاسنادي في ديوان ابن الآبار، ماجستير، إشراف: صفية مطهري، قسم اللغة والادب العربي، جامعة وهران: 2012م، ص 6.

معناها نحو: جاء أخوك وخالد مسافر.وإما لفظيا بأن تنسب الحكم إلى اللفظ، نحو: لا حول ولا قوة إلا بالله، كنز من كنوز الجنة.[1]

أو هي الجملة التيلا يكون فيها المسند فعلا غير أنها يمكن أن تقترن أحيانا بقرينة خارجة عن الاسناد تشير إلى زمن معين في الماضي أو الحال أو المستقبل،[2]

والنحاة ينظرون للمسند والمسند إليه على أنهما عماد الجملة ولذلك أطلقوا عليهما مصطلح "العمدة" لأنهما اللوازم للجملة والعمدة فيها، والتي لا تخلو منها، وما عداها فضلة يستقل الكلام دونها.[3]

الجملة الإسمية البسيطة:

هي كل جملة اشتملت على إسناد واحد فقط، وتقوم كل منها برأسها ولا تتصل بغيرها إسنادا أصليا أو فرعيا.[4]

أو هي ما تضمنت عملية إسنادية واحدة، نحو قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ البقرة 202، وتتكون من ركنين أساسيين هما: المبتدأ + الخبر تربط بينهما علاقة الإسناد[5].

---

[1]– السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، المرجع السابق، ص 26.

[2]– على جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار الثقافة، عمان، الأردن: 2002م، ص30.

[3]– محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، مصر: 2003، ص 34.

[4]– جميلة بنت عبد العزيز خياط، الجملة في قصار مفصل المكي وأواسطه. أطروحة دكتوراه، اشراف: حصبة بنت زيد الرشود، قسم الدراسات العليا العربية، فرع النحو، جامعة ام القرى، السعودية: 1989م، ص14.

[5]– وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة: مفهومها وبنيتها، ماجستير، اشراف: عياش فرحات، قسم اللغة والادب العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م، ص13.

الجملة الاسمية ثلاثة حالات:

1) إما تبدأ باسم صريح مخبر به نحو قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾(البقرة15).

2) أو تكون مبدوءة بمصدر مؤول مخبر عنه، نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾(البقرة184).

3) أو تكون مبدوءة باسم هو وصف رافع لما يغني عن الخبر، أي يكتفي به عن الخبر.

أركان الجملة الإسمية البسيطة:

أولا المبتدأ:

يعتبر المبتدأ هو الركن الأول في الجملة الإسمية الأساسية البسيطة [1]، ومنه فالمبتدأ هو الاسم الذي يأتي في بداية الكلام مفتقرا لمعناه ولا يتم هذا المعنى إلابوجود الخبر.[2]

والمبتدأ هو الاسم المرفوع الذي يقع في أول الجملة الاسمية مخبرا عنه.

أو هو الاسم الصريح أو المصدر المؤول بالصريح المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة وهو مسند إليه ولابد للمبتدأ من خبر، لأن الخبر هو الجزء المتمم للفائدة وقد سمي كذلك لأنه لا وجود لعامل لفظي قبله.[3]

✓ مبتدأ اسم صريح نحو قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾(البقرة 255)،

---

[1]– بسمة رضا محمد الحلالمة، الظاهرة النحوية في تفسير التراكيب القرآنية بين الفراء والأخفش الأوسط، أطروحة دكتوراه، اشراف : يحيى عبابنة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، 2008م، ص11.

[2]– هاجر عطا المنان علي محمد، الجملة واقسامها في سورة طه، ماجستير، اشراف: فضل الله النور علي الماهل، قسم اللغة العربية، جامعة السودان: 2015م، ص18.

[3]– ابن الأثير (مبارك بن محمد الشيباني أبي السعادات)، البديع في علم العربية، تح: فتحي أحمد علي الدين، معهد البحوث العلمية، أم القرى، مكة المكرمة، السعودية: 1999م، ج1، ص 55.

✓ مصدر مؤول بالصريح نحو قوله تعالى: ﴿وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾(البقرة 237)، وقوله تعالى أيضا: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(البقرة 184).

وعرفه سيبويه بقوله: "كل اسم ابتدئ ليبنى عليه الكلام"[1]،

ويقول عنه الزمخشري: "لا يكون الاسم مبتدأ إلا وهو مقدم، ولا يكون خبرا إلا وهو مؤخر"[2].

ويعد النحاة المبتدأ بأنه: "الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمستغنى به..." [3]وهو قسمان: مبتدأ ظاهر، أو مبتدأ مضمر، أما الضاهر فهو على قسمين:

✓ مبتدأ له خبر، نحو: الله ربنا،
✓ مبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر، نحو: محمد رسول الله،

أما المضمر فهو اسم الفاعل واسم المفعول إذا تقدم عليها نفي أو استفهام، نحو: أقائم زيد؟، وما قائم الزيدان.[4]

قد يرد المبتدأ معرفة، نحو: قوله تعالى: ﴿الحَمْدُ لله﴾(فاطر 1)، أو نكرة مفيدة ليكون في الإخبار عنه بها فائدة، نحو: قوله تعالى: ﴿وَعَلَى أَبصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾(البقرة 7)،[5]

---

[1]– سبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر: 1988م، ج1، ص33.

[2]– الزمخشري (أبو قاسم جار الله محمود بن عمر)، المفصل في صنعة الإعراب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1999م، ص 32.

[3]– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، عمان، الأردن: 2000م، ج1، ص 149.

[4]– شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي (الحطاب)، متممة الاجرومية في علم العربية، (دت)، ص49.

[5]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو، ط7، دار الشروق، جدة، السعودية: 1980م، ص68.

وقد يرد المبتدأ علما أو اسما معربا، نحو: زيد شجاع.ويكون اسما مبنيا، كاسم الإشارة نحو قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾(البقرة 2)، أو اسم موصول نحو قوله تعالى: ﴿ الذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ﴾ (الشعراء 78)، أو ضمير، نحو قوله تعالى :﴿ قَالُوْا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ﴾(البقرة 14).[1]

لا يرد المبتدأ جملة، فهو كلمة واحدة دائما، وإذا رأيت مبتدأ على هيئة جملة، فهي ليست مبتدأ باعتبارها جملة بل باعتبارها كلمة واحدة أو كما يقول النحاة باعتبارها جملة محكية، نحو: لا إله إلا الله خير ما يقول المؤمن، فالمبتدأ هنا هو: "لا إله الا الله"، لا باعتبارها جملة مكونة من أجزاء ولكن باعتبارها كلمة واحدة، فكأنك تقول: هذه الكلمة خير ما يقول المؤمن، وتعرب على النحو التالي: "لا إله إلا الله": مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، خير:خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.[2]

أنواع المبتدأ: يأتي المبتدأ في الصور التالية:

- ✓ نوع يلزمه التقديم،
- ✓ ونوع يلزمه التأخير،
- ✓ ونوع لك الخيار في تقديمه أو تأخيره.

النوع الأول: نوع يلزمه التقديم، ويأتي على ضربين:

الضرب الأول: يكون نائبا عن غيره ويكون في موضعان:

1) أن يتضمن معنى الاستفهام، نحو: أي الناس يقوم؟.
2) أن يتضمن معنى الشرط، نحو: أ يهم يقم أقم معه، لأن الاستفهام والشرط لهما صدر الكلام.

---

[1]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا: 2003م، ص 48.

[2]– عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر: 1998م، ص45.

الضرب الثاني: أن يكون في الكلام لبس أو تأخر وله موضعين:

1) أن يكون المبتدأ وخبره معرفتين، نحو: زيد أخوك.
2) أن يكون الخبر فعلا ضميره فاعله، نحو: زيد قام.

النوع الثاني: نوع يلزمه التأخير، وهو على ضربين:

الضرب الأول: أن يتضمن خبره ما يوجب تقديمه كالاستفهام، نحو: أين زيد؟.

الضرب الثاني: أن يكون في الكلام لبس، نحو: عندك رجل،

فلا يجوز الابتداء بالنكرة لالتباس الخبر بالصفة.[1]

النوع الثالث: نوع لك الخيار في تقديمه أو تأخيره:

ان يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة مفردا أو جملة عاريا من تلك المعاني المذكورة في النوعين الأول والثاني.[2]

حذف المبتدأ:يحذف المبتدأ في المواضع التالية:

1) النعت المقطوع إلى الرفع وذلك في أسلوب المدح والذم والترحم، نحو:مررت بزيد الكريم ، أو مررت بزيد الخبيث ، أو مررت بزيد المسكين ، فالتقدير مررت بزيد هو الكريم، أو هو الخبيث أو هو المسكين.
2) أن يكون الخبر فعلا جامدا، مثل (نعم،بئس) نحو: نعم التلميذ زيد.
3) أن يكون الخبر صريحا في القسم، نحو: في ذمتي لأفعلن.
4) أن يكون الخبر مصدرا نائبا مناب الفعل، نحو: صبر جميل.[3]

---

[1]– ابن الاثير (مبارك بن محمد الشيباني الجزري أبي السعادات مجد الدين)، البديع في علم العربية، تح: فتحي أحمد علي الدين، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية: 1420هـ، ج1، ص56.

[2]– ابن الاثير، البديع في علم العربية، المرجع نفسه، ص 57.

[3]– نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 162.

5) جواب الاستفهام نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَة ﴾(الهمزة5)أي هي نارالله.

6) بعد فاء الجواب نحو قوله تعالى:﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ ومَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا ﴾(فصلت 46)

أي فعمله لنفسه وإساءته عليها.[1]

7) بعد القول نحو قوله تعالى: ﴿ وَ قَالُوا أَسَاطِير الأَوِلِين ﴾(الفرقان 5).[2]

ثانيا: الخبر:

هو الخبر المتمم للفائدة ويسمى مسندا.وهو الركن التالي من أركان الجملة الاسمية الأساسية عرفه الجرجاني بقوله: "هو لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسندا إلى ما تقدمه لفظا وقيل الخبر هو ما يصح السكوت عليه". [3]يأتي الخبر مرفوعا إذا كان اسما واحدا، أي ليس جملة ولا شبه جملة نحو: زيد منطلق

أما إذا قلت:"زيد في البيت" فهو شبه جملة وهو خبر في محل الرفع وشبه الجملة جار ومجرور.[4]وهو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب [5]، فهو يحتمل الصدق إن كان مطابقا للواقع، والكذب إن كان غير مطابق للواقع، أي أن الخبر ثلاثة أقسام: خبر صادق وخبر كاذب وخبر لا هو صادق ولا هو كاذب.[6]

---

[1]– جمال الدين ابن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الافغاني، (دت)، ج2، ص698.

[2]– محمد بن صالح العثيمين، مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الانصاري، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية: 2006م، ص129.

[3]– هاجر عطا المنان علي محمد، الجملة وأقسامها في سورة طه، المرجع السابق، ص 19.

[4]– حازم خنفر، ايناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس، (دت)، ص 44.

[5]– توفيق الفيل، بلاغة التراكيب: دراسة في علم المعاني، ميدان الأوبرا، القاهرة، ص14.

[6]– محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان: 2002م، ص269.

أُختلف في رافع الخبر فقيل: فأما الذي يُبنى عليه شيء هو هو (المبتدأ) فإن المبني عليه (الخبر) يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك:"عبد الله منطلق"، ارتفع "عبد الله" لأنه ذُكر ليبنى عليه "المنطلق"، وارتفع "المنطلق" لأن المبني على المبتدأ بمنزلته.[1]

وقد يرد خبر المبتدأ نكرة، وقد يكون معرفة والاخبار بها يختلف المعنى، فاذا قلت: "زيد منطلق" فالخبر هنا نكرة وقد أخبرت بانطلاق "زيد" لمن لم يعلم بانطلاقه، وإذا قلت: "زيد المنطلق" فهذا الخبر معرفة بالألف واللام، وقد أفاد الانطلاق لزيد دون غيره،[2]

أقسام الخبر:

يقع الخبر على قسمين مفردا أو جملة:أما المفرد، فنحو: زيد قائم [3]، ويرد إما جامدا، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾(البقرة 24)، أو مشتقا، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ﴾ (البقرة 12).[4]فللخبر المفرد:هو ما ليس جملة ولا شبه جملة والأصل فيه أن يكون نكرة عكس المبتدأ، وقد يكون معرفة بإضافته إلى اسم معرفة ، نحو: محمد رسول الله.وإذا جاء الخبر معرفا بالألف واللام فيجب أن يسبقه ضمير فصل حتى لا يكون صفة للمبتدأ أو بدلا منه ، نحو: محمد هو الأمين، هؤلاء هم الناجحون [5].أما الخبر جملة فإن الترابط ضروري بين المبتدأ والخبر حتى لا يفهم من جملة الخبر أنها مستقلة عن المبتدأ وهنا نرى أن الضمير يقوم بوظيفة أساسية في الربط بين المبتدأ والخبر،[6]

فالخبر يقع جملة مرتبطة بالمبتدأ برابط من الروابط التالية:

---

[1]– وليد عاطف الانصاري، نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، ط2، دار الكتاب الثقافي، الأردن: 2014، ص93.

[2]– نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي، جوهر الكنز: تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي اليراعة، ت: محمد زغلول سلام، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر، (دت)، ص277.

[3]– حسين بن علي الكفراوي، شرح متن الاجرومية، الدعوة الإسلامية، السعودية، (دت)، ص135.

[4]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو، المرجع السابق، ص69.

[5]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، المرجع السابق، ص51.

[6]– محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، مصر: 2003م، ص106.

1) الضمير، نحو قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾(البقرة 255).

2) بالإشارة إلى المبتدأ، نحو: قوله تعالى: ﴿ لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾(الأعراف 26).

3) إعادة المبتدأ بلفظه، نحو: قوله تعالى: ﴿ الحَاقَّةُ،مَا الحَاقَّةُ ﴾(الحاقة 2،1).

4) العموم(أي أن يكون في الخبر كلمة أعم من المبتدأ)، نحو: زيد نعم الرجل.[1]

5) إذا وقع المبتدأ بعد (أما) وهنا وجب الإتيان بالفاء الرابطة نحو قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾(البقرة 26).

يأتي الخبر على نوعين: مفرد وجملة،أما المفرد فعلى ضربين: ضرب خال من الضمير نحو: زيد غلامك، وضرب متضمن له نحو: عمرو منطلق. أما الجملة فعلى أربعة أضرب: فعلية، اسمية، شرطية، وظرفية، [2]نحو:

- فعلية نحو قوله تعالى: ﴿ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة 216).
- اسمية نحو قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾(البقرة 5)،
- شرطية نحو: بكر إن تعطه يشكرك.
- ظرفية نحو: خالد في الدار.

وقد يرد الخبر شبه جملة (جار ومجرور) نحو الحمد لله (الركب أسفل منكم).[3]

---

[1]– الامام الآلوسي، حاشية القطر في علم النحو، ط2، دار نور الصباح، تركيا، لبنان: 2011م، ص235.

[2]– الزمخشري، المفصل في علم العربية، المرجع السابق، ص 49.

[3]– أحمد مختار عمر وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ط2، جامعة الكويت: 1999م، ص137.

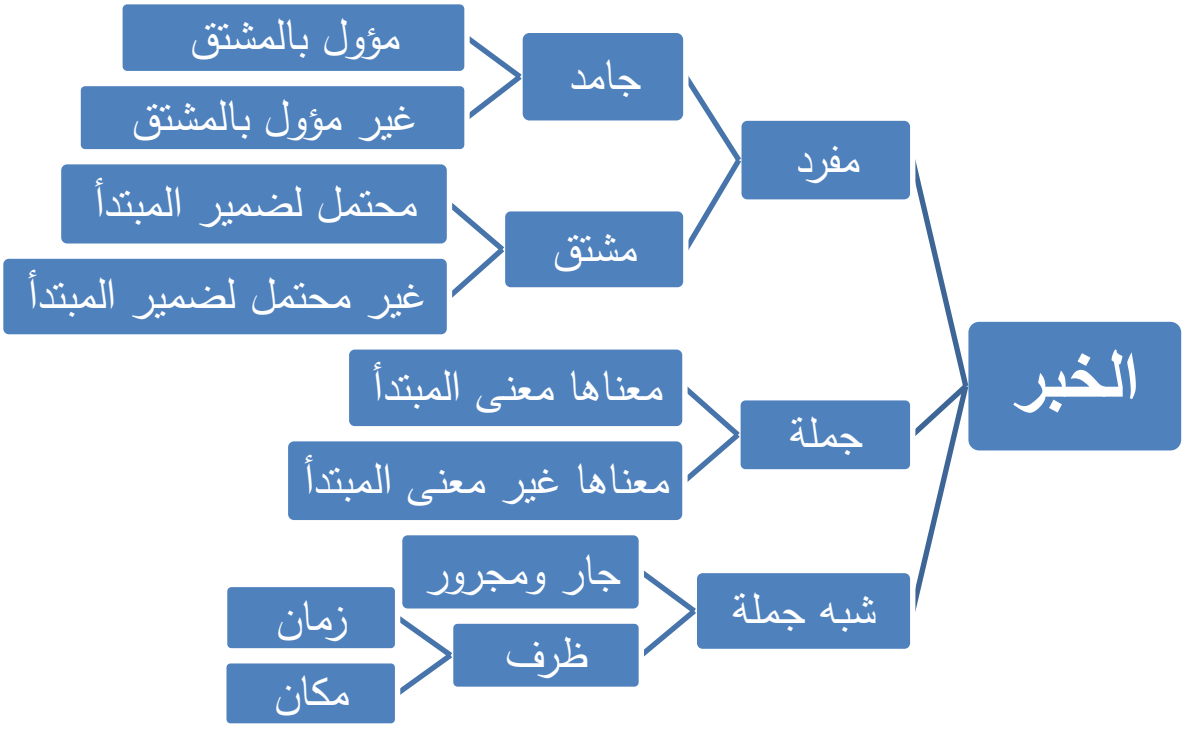

[1]

أغراض الخبر:

الأصل أن يلقى الخبر لأحد الغرضين:

- ✓ إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.[2]
- ✓ إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة.[3]

تعدد الخبر:

قد يكون للمبتدأ أكثر من خبر، فإذا تعددت الأخبار أعربتها أخبارا أيضا، ومنها ما يصلح أن يكون صفة للخبر الأول ومنها مالا يكون إلا خبرا، وكل ذلك متوقف على معنى

---

[1]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو، المرجع السابق، ص 71.

[2]– محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان: 2003م، ص269.

[3]– عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة، بيروت، لبنان: 2009م، ص50.

الجملة،[1]نحو: زيد عربي شجاع كريم، زيد: مبتدأ، عربي: خبر مرفوع بالضمة، شجاع: خبر ثان مرفوع بالضمة، كريم، خبر ثالث مرفوع بالضمة.يجوز أن يخبر عن المبتدأ بأكثر من خبر،[2]نحو قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾(البقرة240).

حذف الخبر:قد يحذف الخبر جوازا أو وجوبا.

أما جوازا:

- ✓ إذا دل عليه دليل مقالي كأن يكون في جواب عن سؤال نحو: من مخلص؟ علي.[3]
- ✓ أن يقع الخبر بعد إذا الفجائية نحو: خرجت فإذا صديقي.[4]

وجوبا: يحذف الخبر وجوبا في مواضع أهمها:

- ✓ خبر المبتدأ الواقع بعد لولا الامتناعية، [5] نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ ﴾(البقرة 251).
- ✓ أن يكون خبرا عن اسم صريح في القسم نحو: لعمرك لينجحن المجد.
- ✓ إذا جاء الخبر بعد (واو)بمعنى (مع) نحو: كل رجل وضيعته.
- ✓ إذا وقع المبتدأ قبل حال لا تصلح أن تكون خبرا نحو: ضربك الولد مخطئا،[6] فقد وقع المبتدأ قبل الحال فوجب حذفه.

أشكال الجملة الاسمية:

---

[1]– عبده الراجحي، التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص 104.

[2]– ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الآسنوي المالكي، الكافية في علم النحو، ط 1، ت: د/صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الأدب، القاهرة، مصر: 2010م، ج1، ص16.

[3]– فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن: 2007م، ص76.

[4]– نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 168.

[5]– محمد بن يوسف بن أحمد (ناظر الجيش)، شرح التسهيل: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: علي محمد فاخر، مجلد2، دار السلام، القاهرة، مصر: 2007م، ص868.

[6]– النقراط، الشامل في العربية، المرجع السابق، ص55.

من بين الأنماط التي ترد عليها الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) هي:

1-الجملة المكونة من مبتدأ وخبر: وترد على الصور التالية:

1) مبتدأ + خبر مفرد،
2) مبتدأ + خبر مفرد مشتق،
3) مبتدأ + خبر جملة،
4) مبتدأ + خبر شبه جملة (جار ومجرور)،
5) خبر مفرد جامد + مبتدأ،
6) خبر مفرد مشتق + مبتدأ،
7) خبر جملة + مبتدأ،
8) خبر شبه جملة + مبتدأ.

2-الجملة المكونة من مبتدأ أو مرفوع سد مسد الخبر:وترد على الصور التالية:

- ✓ أداة نفي أو شبهه + وصف مشتق مفرد + فاعل مثنى أو جمع،
- ✓ أداة نفي أو شبهه+وصف شبيه بالمشتق المفرد بقصد المنسوب+فاعل مثنى أو جمع.
- ✓ أداة نفي أو شبهه + وصف مشتق مفرد + نائب فاعل مثنى أو جمع.

3-الجملة المكونة مما كان أصله مبتدأ أو خبر: وترد على الصور التالية:

- ✓ أداة نسخ + ما كان أصله مبتدأ + ما كان أصله خبر،
- ✓ أداة نسخ + ما كان أصله خبر + ما كان أصله مبتدأ،
- ✓ ما كان أصله مبتدأ + أداة نسخ + ما كان أصله خبر.

4-متعددة الاحتمالات يجوز اعتبارها مكونة من مبتدأ أو خبر أو من مبتدأ له مرفوع سد مسد الخبر: وصورها:

- ✓ أداة نفي أو شبهه + وصف مشتق مفرد + فاعل (أو مبتدأ) مفرد،
- ✓ أداة نفي أو شبهه + وصف شبيه بالمشتق مفرد + فاعل (أو المبتدأ) مفرد،
- ✓ أداة نفي أو شبهه + وصف مشتق مفرد + نائب فاعل (أو المبتدأ) مفرد.

حكم المبتدأ والخبر:

يقول سيبويه:"إن المبتدأ مرفوع بالابتداء وأما الخبر فالصحيح أنه مرفوع بالمبتدأ."[1]

فعامل الرفع في المبتدأ هو الابتداء يقول الكوفيون: "أن المبتدأ مرفوع بالخبر، والخبر يُرفع بالمبتدأ فهما يترافعان.[2]

الجملة الاسمية البسيطة في سورة البقرة:

غلبت سمة المبتدأ + الخبر في سورة البقرة وفيما يلي عرض لهذه السمة:

النمط الأول: المبتدأ معرفة + الخبر معرفة، والصور التي جاء عليها هذا النمط هي:

الصورة الأولى: المبتدأ علم + الخبر مضاف إلى معرفة، ويمكن التمثيل له بالآيات التالية:

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾(البقرة 72)

المبتدأ لفظ الجلالة (الله) والخبر معرفة (مخرج).[3]

وقوله أيضا: ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾(البقرة 202)

---

[1]- سبويه، الكتاب، المرجع السابق، ص25.

[2]- إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1: 2006م، ص70.

[3]- محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت: 2009م، مجلد1، ص 209.

المبتدأ لفظ الجلالة (الله) والخبر معرفة (سريع).

الصورة الثانية المبتدأ ضمير منفصل + الخبر معرف ب(ال)،

قوله تعالى: ﴿ **وَهُوَالْحَقُّ** ﴾(البقرة91)،المبتدأ ضمير منفصل (هو)والخبر معرف بـ(أل)(الحق).

الصورة الثالثة: المبتدأ ضمير منفصل + الخبر مضاف إلى معرفة،

قوله تعالى: ﴿ **وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ** ﴾(البقرة 204)، المبتدأ ضمير منفصل (وهو) والخبر مضاف إلى معرفة (ألدُّ).

الصورة الرابعة: المبتدأ مضاف إلى معرفة + الخبر معرفة،

قوله تعالى : ﴿ **أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ** ﴾ (البقرة 86)، المبتدأ (أولئك) والخبر معرفة (الذين).

الصورة الخامسة: المبتدأ اسم إشارة + الخبر اسم موصول،

قوله تعالى: ﴿ **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ** ﴾ (البقرة 185)، (شهر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

النمط الثاني: المبتدأ معرفة + الخبر نكرة،والصورالتي جاء عليها هذا النمط هي:

الصورة الأولى: المبتدأ ضمير منفصل + الخبر (وصف) نكرة،

قوله تعالى: ﴿ **وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ﴾ (البقرة 29)، المبتدأ ضمير منفصل (هو) والخبر وصف نكرة (عليم).

وقوله أيضا : ﴿ **وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ** ﴾(البقرة 133)، المبتدأ ضمير منفصل (نحن) والخبر وصف نكرة (مسلمون).

الصورة الثانية: المبتدأ علم + الخبر وصف نكرة،

قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾(البقرة19)،المبتدأ لفظ الجلالة(الله)والخبر نكرة (محيط).[1]

الصورة الثالثة: المبتدأ اسم إشارة + الخبر نكرة،

قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾(البقرة 134)، المبتدأ اسم اشارة (تلك) والخبر نكرة (أمة).

وقوله أيضا: ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾ (البقرة 202)، المبتدأ اسم اشارة (أولئك) والخبر (لهم).

الصورة الرابعة: المبتدأ مصدر مؤول + الخبر وصف نكرة،

قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ (البقرة 237)، المبتدأ مصدر مؤول (أن تعفوا) والخبر نكرة (أقرب).

النمط الثالث: المبتدأ معرفة + الخبر جملة اسمية، والصور التي جاء عليها هي:

الصورة الأولى: المبتدأ اسم إشارة + الخبر جملة اسمية،

قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ (البقرة 157)، المبتدأ اسم اشارة (أولئك) والخبر جملة اسمية (عليهم صلوات).

وقوله أيضا: ﴿ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة 05)، المبتدأ اسم اشارة (أولئك) والخبر جملة اسمية (هم المفلحون)[2].

الصورة الثانية: المبتدأ معرف ب(ال) + الخبر جملة اسمية،

---

[1]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، المرجع السابق، ص 69.

[2]– محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط2، دار الرشيد، دمشق، بيروت: 1995م، ج3، مجلد2،ص20.

قوله تعالى: ﴿ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾(البقرة 254)، المبتدأ معرف بـ (أل) (الكافرون) والخبر جملة اسمية (هم الظالمون).

النمط الرابع: المبتدأ معرفة + الخبر جملة فعلية، والصور التي جاء عليها هذا النمط هي:

الصورة الأولى: المبتدأ علم + الخبر جملة فعلية،

قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاء ﴾ (البقرة 105)، المبتدأ لفظ الجلالة (الله) والخبر جملة فعلية (يختص برحمته من يشاء).

الصورة الثانية: المبتدأ اسم إشارة + الخبر جملة فعلية.

قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾(البقرة 218)، المبتدأ اسم اشارة (أولئك) والخبر حملة فعلية (يرجون رحمت الله).

الصورة الثالثة: المبتدأ ضمير منفصل + الخبر جملة فعلية،

قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾(البقرة 30)، المبتدأ ضمير منفصل (ونحن) والخبر حملة فعلية (نسبح بحمدك).

الصورة الرابعة: المبتدأ اسم موصول + الخبر جملة فعلية.

قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ ﴾(البقرة 121)، المبتدأ اسم موصول (الذين) والخبر جملة فعلية (آتيناهم الكتاب).[1]

وقوله: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً ﴾ (البقرة 26)، المبتدأ اسم موصول (الذين) والخبر جملة فعلية (كفروا).

[1]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت: 2009م، مجلد1، ص 86.

الصورة الخامسة: المبتدأ معرف بـ (ال) + الخبر جملة فعلية،

قوله تعالى: ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ (البقرة 228)، المبتدأ معرفة (المطلقات) والخبر جملة فعلية (يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء).

وقوله: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾(البقرة 233)، المبتدأ معرفة (الوالدات) والخبر جملة فعلية (يرضعن أولادهن حولين كاملين).

النمط الخامس: المبتدأ معرفة + الخبر شبه جملة، والصور التي ورد عليها هذا النمط هي:

الصورة الأولى: المبتدأ معرف بـ (ال) + الخبر جار ومجرور،

قوله تعالى :﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾ (البقرة147)،المبتدأ معرفة(الحق)والخبر جار ومجرور(من ربك).

الصورة الثانية: المبتدأ اسم إشارة + الخبر جار ومجرور،

قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ (البقرة 05)، المبتدأ اسم اشارة (أولئك) والخبر جار ومجرور (على هدى).[1]

الصورة الثالثة: المبتدأ ضمير منفصل + الخبر جار ومجرور،

قوله تعالى: ﴿ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ ﴾(البقرة 74)، المبتدأ ضمير منفصل (هو) والخبر جار ومجرور (كالحجارة).

الصورة الرابعة: المبتدأ معرف بالإضافة + الخبر جار ومجرور،

[1]– بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلد 1، (دت)، ص14.

قوله تعالى: ﴿فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة 89)، المبتدأ معرف بالإضافة لفظ الجلالة (فلعنة الله) والخبر جار ومجرور (على الكافرين).

تعدد الخبر:

النمط الأول: المبتدأ معرفة + الخبر معرفة متعدد، وقد ورد في الصورة التالية:

المبتدأ ضمير منفصل + الخبر متعدد معرف ب(ال)،

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة 137)، المبتدأ ضمير منفصل (وهو) الخبر معرفة متعدد (السميع) (العليم).

النمط الثاني: المبتدأ معرف + الخبر نكرة متعدد، وقد ورد في صورة واحدة: المبتدأ علم + الخبر نكرة متعدد،

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة 218)، وقوله أيضا: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة 224)، في نفس الآيتين المبتدأ معرفة لفظ الجلالة (الله) والخبر نكرة متعدد[1].

الجملة الإسمية الموسعة (المركبة):

هي الجملة التي تحتوي على أكثر من إسناد واحد نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾(البقرة 143)، فهي التركيب الاسنادي الذي يكون عنصر أو أكثر من عناصره الأساسية، أو المكملة جملة أخرى ترتبط بالإسناد الرئيس، فهي وحدة إسنادية بسيطة على أن يكون هذا الإسناد غير مستقل بنفسه،[2]

[1]– بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، المرجع السابق، ص 286.

[2]– جميلة بنت عبد العزيز خياط، الجملة في قصار مفصل المكي وأواسطه، المرجع السابق، ص15.

جاء مصطلح الجملة الموسعة نتيجة لما يطرأ على الجملة البسيطة من تغيير وذلك بإضافة عنصر لغوي جديد يقوم بوظيفة تركيبية غير التي كانت عليه الجملة، فتتوسع الجملة الإسمية البسيطة بالنواسخ الفعلية والحرفية.[1]

وهي الجملة التي يكون خبرها جملة صغرى (بسيطة) وتكون مبدوءة باسم نحو: العمل يبعدنا عن النقائص والعيوب، فالعمل مبتدأ وجملة (يبعدنا ..) جملة صغرى فعلية في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره هي جملة كبرى.[2]

في اللغة العربية مواد لفظية اختصت بالدخول على المبتدأ والخبر لتحويلهما إلى أسلوب أخر وتركيب ثان بما تضيفه من معنى إليهما، وبما تغيره من إعرابهما.[3]

أما الأفعال فهي كان وأخواتها، وأما الحروف فهي إن واخواتها.

ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهي ثلاثة أنواع:

- ✓ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وأخواتها،
- ✓ ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو إن وأخواتها،
- ✓ وما ينصبهما معا وهو ظن وأخواتها.[4]

كان وأخواتها:

هي العاملة في المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ لشبهه بالفاعل ويسمى اسمها، وتنصب الخبر لشبهه بالمفعول ويسمى خبرها، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾(البقرة 34).

---

[1]– تيم عبد علي داود، الجملة وعلاقاتها التركيبية في سورة الأنعام: دراسة نحوية دلالية، ماجستير، اشراف: هاني صبري البطاط، كلية الدراسات العليا، فرع اللغة، جامعة الخليل، فلسطين: 2014م. ص3.

[2]– عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1992م، ص427.

[3]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو، المرجع السابق، ص77.

[4]– الإمام الآلوسي، حاشية القطر في علم النحو، المرجع السابق، ص 253.

وهي ثلاثة عشر لفظة: "كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتئ، انفك، دام" وتختلف معانيها غير أن معنى الجميع هو ملازمة الخبر للمبتدأ وفق مقتضى الحال،[1]

يقول ابن القيم الجوزية:

- ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر
- ككان، ظل، بات، أضحى، أصبحا أمسى، وصار، ليس، زال، برحا
- فتئ، وانفك، وهذي الأربعة لشبه نفي أو لنفي متبعه
- ومثل كان دام مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهما.[2]

سميت كان وأخواتها أفعالا ناقصة لأنها تدل على الزمان فقط بينما تدل الأفعال التامة على الزمان والحدث، ولأنها تحتاج إلى فاعل. [3] وهي تحتاج أيضا إلى خبر يتمم معنى الجملة، وسُميت ناسخة لأنها تُغير في إعراب الجملة التي تدخل عليها.[4]

أحكام حول كان وأخواتها:

- ✓ يجوز تقديم الخبر من باب كان: كل ما ليس فيه (ما) من هذه الأفعال سوى (ليس) فإنه لا يجوز فيها تقديم الخبر على الاسم والفعل أيضا، وكذلك الحكم في أصبح، أمسى، أضحى، صار، ظل، بات. وأما ما فيه (ما) فيجوز فيه تقديم الخبر على الاسم ولا يجوز تقديمه على الفعل. [5] ومن أمثلة جواز تقديم خبر كان وأخواتها على اسمها في سورة البقرة نجد قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن

[1]– عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو، المرجع السابق، ص 78.

[2]– برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، تح: محمد بن عوض بن محمد السهلي، مجلد، 1، أضواء السلف، (دت)، ص188.

[3]– نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 177.

[4]– عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 56.

[5]– خديجة محمد حسين باكستاني، كتاب شرح الجمل في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني، ماجستير، إشراف: محسن سالم العميري، قسم الدراسات العليا، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية: 1987م، ص 28.

دُونِ النَّاسِ﴾ (الآية 94). أما وجوبا فنجد قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ﴾(البقرة114).

- ✓ كل مبتدأ لا تدخل عليه كان لا تدخل عليه إن ولا تدخل على المبتدأ الذي خبره مفرد فيه معنى الاستفهام بخلاف كان إلى صار ولا يجوز تقديم الخبر عليها ولا توسطه بخلاف كان إلى صار إلا أن يكون ظرف فيجوز التوسط، وهذه الحروف إذا دخلت عليها (ما)كان الإلغاء أحسن وقد تعمل والعمل في إن وأن أضعف منه في أخواتها.[1]
- ✓ تحذف كان مع خبرها ويبقى اسمها وهذا قليل بشرط أن تكون (إن) و(لو) الشرطيتين أيضا نحو: كل انسان محاسب على عمله إن خير فخير وإن شر فشر، وتقدير الكلام: إن كان في عمله خير فخير وإن كان في عمله شر فشر.
- ✓ تعمل كان وهي فعل متصرف، وتعمل وهي مصدر، وتعمل وهي اسم فاعل، نحو: زيد كائن أخاك.
- ✓ تستعمل كان زائدة وبخاصة في باب التعجب، فلا يكون لها عمل ولا تستعمل زائدة إلا بصفة الماضي نحو: ما كان أطيب خلقه.
- ✓ يجوز دخول الواو على خبر كان إن كانت بصيغة الماضي أو المضارع بشرط أن يسبقها نفي وبشرط أن يقترن خبرها بـ (إلا) نحو: ما كان من انسان إلا وله أجل.
- ✓ يجوز حذف نون كان بشرط أن تكون فعلا مضارعا مجزوما بالسكون وليس بعدها ساكن أو ضمير متصل، نحو: لم أك أفعل ذلك.
- ✓ أصل استعمال كان أن تكون موجودة مع اسمها وخبرها، ولكن ما يجري الحذف على جملتها، فتحذف كان وحدها، أو تحذف مع اسمها ويبقى خبرها أو تحذف مع خبرها ويبقى اسمها، فهي تحذف وحدها في الاستعمال الآتي: (وهو استعمال قد اختفى في

[1]– هاني الزهيري، المقدمة الجزولية في النحو، مطبعة أم القرى، السعودية: دت، ص 111.

الأغلب من الفصحى المعاصرة وكان من قبل نادرا)، أما أنت كريم فأنت محبوب، فهم يقولون في تحليل هذه الجملة إنها كانت: أنت محبوب لأن كنت كريما[1].

إن وأخواتها:

من الأحرف الناسخة تدخل على الجملة الإسمية، فتنسخها أي تغير حكمها، فتنصب الأول ويسمى اسمها وتبقي الثاني مرفوعا ويسمى خبرها.[2]

قال ابن الحاجب:"الأحرف المشبهة بالفعل:"إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل" لها صدر الكلام سوى (أن)فهي بعكسها،وتلحقها(ما)فتلغى على الأفصح وتدخل حينئذ على الأفعال".[3]

يقول أحمد الشنقيطي:

- وستة تنتصب الأسماء بها كما ترتفع الأنباء
- وهي إذا رويت أو أمليتا إن وأن –يا فتى– وليتا
- وإن بالكسرة أمُّ الأحرف تأتي مع القول وبعد الحلف
- واللام تختص بمعمولاتها ليستبين فضلها في ذاتها[4]

وإنما سميت بالحروف المشبهة بالفعل بخلاف (ما) لأنها تشبه (ليس) الذي هو فعل ناقص وهي تشبه الفعل التام المتصرف المتعدي. وأيضا لفتح أواخرها كالماضي، ووجود معنى الفعل في كل واحدة منها فالتوكيد والتشبيه والاستدراك والتمني والترجي هي من معاني

---

[1]– عبده الراجحي، التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص 118.

[2]– نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، المرجع السابق، ص195.

[3]– رضي الدين الأسترأباذي، شرح الرضى على الكافية، ط2، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاز يونس، بنغازي، ليبيا:1996م، ج4، ص330.

[4]– أحمد فال بن أدو الجنكي الشنقيطي، شرح ملحة الإعراب، تح: محمد ولد سيدي محمد ولد الشيخ، بسط الشارح، جدة، السعودية: 2012م، ص 214.

الأفعال.[1] ومن أمثلة إن وأخواتها في سورة البقرة نجد قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الآية 20).

وجه الشبه بين إن وأخواتها والفعل:

- ✓ أنها تقتضي اسمين كما يقتضيهما الفعل المتعدي، فتنصب إحداهما وترفع الآخر كما صنع في مقتضى الفعل المتعدي.
- ✓ أنها على وزن الفعل.
- ✓ أنها مبنية على الفتح كما أن الفعل الماضي مبني على الفتح.
- ✓ أنها تدخلها نون الوقاية (نحو: إنني وكأنني) كما تدخل على الفعل (نحو: أعطاني).
- ✓ أن فيها معنى الفعل.[2]

قيل عن إن وأخواتها أنها للتشبيه إذا كان خبرها جامدا، نحو: كأن زيدا أسدا. وقيل للشك إذا كانت صفة مشتقة، نحو: كأنك قائم، لأن الخبر هو الاسم والشيء لا يشبه نفسه. وقيل للتحقيق، نحو: كأنك بالدنيا لم تكن، وكأنك بالآخرة لم تزل، وكأنك بالليل قد أقبل.

عملها:

تعمل الأحرف المشبهة بالفعل إن وأخواتها عكس عمل كان وأخواتها [3]، فتدخل على الجملة الإسمية، فتنصب المبتدأ ويصبح اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.[4]

أحكام عامة حول إن وأخواتها:

---

[1]– الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار نزهة الألباب، ص 261.

[2]– نور الدين مهري، الخصائص الصرفية والنحوية لرواية ورش عن نافع: سورة البقرة وآل عمران نموذجا، ماجستير، اشراف: محمد الحباس، فرع علم اللغة،2008م، ص217.

[3]– أمين علي السيد، محاضرات في علم النحو، مكتبة الزهراء، 1989م، ص5.

[4]– تيم عبد علي داود، الجملة وعلاقاتها التركيبية في سورة الأنعام دراسة نحوية دلالية، ماجستير، إشراف: هاني صبري البطاط، كلية الدراسات العليا، فرع اللغة، جامعة الخليل، فلسطين: 2014م، ص42.

- ✓ خبرها يجوز أن يكون مفردا، أو جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة جار ومجرور، أو ظرف.
- ✓ يحذف خبر إن وأخواتها جوازا إذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا بالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وإِنَّهُ لكتَابٌ عَزِيزٌ﴾(فصلت 41).[1]
- ✓ لا يتقدم خبر إن على اسمها أبدا. [2] وذلك لضعفها في العمل، إلا إذا كان خبرها ظرفا أو جار ومجرور.
- ✓ لا يجوز التقديم والتأخير في إن وأخواتها لأنها لا تتصرف فيكون منها (يفعل) ولا ما يكون في الفعل من الأمثلة والمصادر، فلذلك لزمت طريقة إذ لم تبلغ أن تكون فيالقوة كما شبهت به وذلك قولك: إن زيدا منطلق، وإن أخاك قائم، وكأن القائم أخوك، وليت عبد الله صاحبك،[3]
- ✓ خبر إن وأخواتها أينما وقع وكيف ما كان شكله فهو مسند، كقولنا: إن المجد مكرم فلفظ مكرم خبر إن وهو مسند.[4]
- ✓ في حال ما دخلت (ما) على إن وأخواتها فإنها تكفها عن العمل باستثناء (ليت) فيجوز كفها عن العمل، كما يجوز إعمالها، ومعنى أن تكف (ما) إن وأخواتها عن العمل يعني أن تسمح لها بالدخول على الجملة الفعلية كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا

---

[1]– الزايديبودرامة، التحليل النحوي وتوجيه الدلالة قراءة في كتاب الأمالي لابن الحاجب. ماجستير، اشراف: بلقاسم ليبارير، قسم اللغة العربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2007م، ص 40.

[2]– سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان: 2003م، ص 242.

[3]– أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب. ت: محمد عبد الخالق عظيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر: 1994م،ج4، ص 109.

[4]– يوسف يحياوي، الجوانب التركيبية للجملة العربية في ديواني محمد العيد آل خليفة وأحمد سحنون، دراسة نحوية تحليلية وموازنة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو: 2013م، ص 68.

﴿يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ الرعد 19، كما أنها تجعل ما بعدها مبتدأ مرفوعا إذا دخلت على الجملة الاسمية كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾الحجرات 10)[1].

- ✓ وأن المفتوحة تغير معنى الجملة وتجعلها في تأويل المفرد الذي هو مصدر خبرها نحو: أعجبني أنك قائم أي قيامك، ومن أجل كون إن المكسورة لا تغير معنى الجملة وجب الكسر لفظا أو حكما في كل موضع تبقى فيه الجملة بحالها، ومن أجل كون أن المفتوحة تغير معنى الجملة وتجعلها في حكم المفرد وجب الفتح لفظا أو حكما في كل موضع تكون مع ما بعدها في محل المفرد.[2]
- ✓ اسم إن وأخواتها لا يرد إلا مفردا، بينما خبرها فيرد مفردا وجملة وشبه جملة.

أنماط الجملة الإسمية الموسعة في سورة البقرة:

كان وأخواتها:النمط الأول: كان + اسمها + خبرها: وقد وردت في الصور التالية:

الصورة الأولى: كان + اسمها + خبرها اسم ظاهر نكرة،

قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾(البقرة 23)، (التاء) اسم كان و (صادقين) خبرها.

وقوله أيضا: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾(البقرة 28)، (التاء) اسم كان و (أمواتا) خبرها.

الصورة الثانية: كان + اسمها + خبرها جملة فعلية،

قوله تعالى: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾(البقرة 10)، (الواو) اسم كان والجملة الفعلية (يكذبون) في محل نصب خبرها[3].

الصورة الثالثة: كان + اسمها + خبرها شبه جملة،

---

[1]– نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، المرجع السابق، ص198.

[2]– نديم حسين وعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، المرجع نفسه، ص 91.

[3]– أبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، إعراب القرآن،ط2، دار المعرفة، بيروت، لبنان: 2008م، ص22.

قوله تعالى: ﴿ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة 35)، (النون) اسم كان وشبه الجملة (من الظالمين) خبرها.

النمط الثاني: ليس + اسمها + خبرها:

الصورة الأولى: ليس + اسمها + خبرها مصدر مؤول،

قوله تعالى: ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ (البقرة 189)، (البر) اسم ليس و (تأتوا) خبرها.[1]

الصورة الثانية: ليس + اسمها + خبرها شبه جملة،

قوله تعالى: ﴿ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ ﴾ (البقرة 113)،(النصارى) اسم ليس وشبه الجملة (على شيء) خبرها.

أن وأخواتها:أما تركيب إن وأخواتها في سورة البقرة فقد جاء على حسب الأنماط التالية:

النمط الأول: إن + اسمها + خبرها:

الصورة الأولى: إن + اسمها + خبرها مفرد معرفة،

قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾(البقرة 197)، اسم إن (خير) وخبرها (التقوى).

الصورة الثانية: إن + اسمها + خبرها مفرد نكرة،

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾(البقرة 20)، اسم إن (الله) وخبرها (قدير).

[1]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ط1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت: 2009م، مجلد 1، ص 445.

وقوله أيضا: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة 30)، اسم إن (الياء) و(جاعل) في محل نصب خبرها.[1]

الصورة الثالثة: أن + اسمها + خبرها جملة اسمية،

قوله تعالى: ﴿أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾ (البقرة 187)، اسم إن (كم) وخبرها جملة اسمية مكونة من كان واسمها (كنتم).

الصورة الرابعة: إن + اسمها + خبرها جملة فعلية،

قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (البقرة 33)، اسم إن (أعلم) وخبرها جملة فعلية (غيب السماوات والأرض).

الصورة الخامسة: إن + اسمها + خبرها جار ومجرور،

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، (البقرة 158)، اسم إن (الصفا) وخبرها جار ومجرور (من شعائر الله).

النمط الثاني: لعل + اسمها + خبرها: وردت في صورة لعل + اسمها + خبرها جملة فعلية،

قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾(البقرة 21)، اسم لعل (الكاف) وخبرها جملة فعلية (تتقون)[2].

النمط الثالث: لكن + اسمها + خبرها:

الصورة الأولى: لكن + اسمها + خبرها مفرد معرفة،

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾(البقرة 177)، اسم لكن (البر) وخبرها (من).

---

[1]– أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، إعراب القرآن،ط2، دار المعرفة، بيروت، لبنان: 2008م،ص32.

[2]– محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط2، دار الرشيد، دمشق، بيروت: 1995م، ج3، مجلد2، ص71.

الصورة الثانية: لكن + اسمها + خبرها جملة فعلية،

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء﴾(البقرة 272)، اسم لكن (الله) وخبرها (يهدي).

التقديم والتأخير:

الصورة الأساسية للجملة التي مسندها اسم: هي أن يتقدم المسند إليه على المسند، أو بتعبير آخر أن يتقدم المبتدأ على الخبر ولا يُقدم الخبر إلا لسبب يقتضيه المقام أو طبيعة الكلام[1].فمن المعلوم أنه لا يمكن النطق بأجزاء الكلام دفعة واحدة، بل لابد من تقديم بعض الأجزاء وتأخير البعض الآخر، وليس شيء منها في نفسه أولى من الآخر لاشتراك جميع الألفاظ من حيث هي ألفاظ في درجة الاعتبار فلا بد لتقديم هذا على ذلك من داع يوجبه.[2]

تقديم المبتدأ:الأصل في الكلام تقديم المبتدأ على الخبر، ولكن المعنى قد يقتضي التقديم[3]:

وجوبا:

- ✓ إذا كان المبتدأ مشتملا على ماله صدر الكلام: كأسماء الاستفهام، والشرط، وكم الخبرية، وما التعجبية [4]، نحو: من كتب هذا؟، من يذاكر ينجح، ما أكرم علي، كم كتاب أعجبني!.
- ✓ إذا كانا معرفتين نحو: زيد قائم.[5]
- ✓ أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر بـ (إلا) و (إنما) نحو: وما محمد إلا رسولا.

---

[1]– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو. دار الفكر، عمان، الأردن: 2000م، ج1، ص15.

[2]– حنفي ناصف، محمد دياب، سلطان محمد، مصطفى طموم، دروس البلاغة. شرح: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة أهل الآش، الكويت: 2004م، ص 67.

[3]– محسن علي عطية، الأساليب النحوية: عرض وتطبيق، ط1، دار المناهج، عمان، الأردن: 2007م، ص279.

[4]– حياة محمد الخديدي، أنماط الجملة في رسائل الخلفاء الراشدين: دراسة تركيبية دلالية، ماجستير، إشراف: أحمد عبد الدايم، قسم الدراسات العليا، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية، ص354.

[5]– أحمد مختار عمر وآخرون، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية. ط2: مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت: 1999م، ص140.

تقديم الخبر:

اختلف البصريون والكوفيون حول تقديم خبر المبتدأ فذهب البصريون إلى جواز تقديم خبر المبتدأ عليه (المفرد والجملة)، واحتج الكوفيون على ذلك بقولهم لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفردا كان أو جملة لأنه يؤدي إلى تقديم ضمير الاسم على ظاهره ألا ترى أنك لو قلت: "قائم زيد"، كان في "قائم" ضمير "زيد"، وكذلك إذا قلت: "أبوه قائم، زيد" كانت الهاء في "أبوه" ضمير "زيد"، فقد تقدم ضمير الاسم بعد ظاهره فوجب أن يجوز تقديمه عليه.[1]

يقول ابن جني: "ما يصح ويجوز تقديمه خبر المبتدأ، نحو: قائم أخوك، وكذلك خبر كان وأخواتها على أسماءها وعليها أنفسها، وكذلك خبر ليس، نحو: زيد ليس أخوك، منطلقين ليس أخواك.[2] ومن أمثلة ذلك في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾(الآية 06).

تقديم الخبر وجوبا: ويكون ذلك في المواضع التالية:

- ✓ أن يكون الخبر مستحقا للصدارة كأسماء الاستفهام، [3] نحو: قوله تعالى: ﴿ مَا لَوْنُهَا ﴾(البقرة69)، أخبر تعالى عن تعنت بني اسرائيل وكثرة سؤالهم لرسولهم، ولهذا لما ضيقوا على أنفسهم ضيق الله عليهم ولو أنهم ذبحوا أي بقرة كانت لوقعت الموقع عنهم، لكنهم شددوا فشدد عليهم. [4] وقوله أيضا: ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ ﴾(البقرة 90)، أي اليهود شروا الحق بالباطل وكتمان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بأن يبينوه[5].

---

[1]– أبو بركات الأنصاري، الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، (دت)، ص 61.

[2]– ابن جني، الخصائص، ص 365.

[3]– هاني الزهيري، المقدمة الجزولية في النحو. مطبعة أم القرى، السعودية: (دت)، ص 105.

[4]– صالح بن محمد عرفات، وآخرون، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير ، دار الهداة للنشر، جدة: 1426هـ، ص102.

[5]– المرجع نفسه، ص117.

- ✓ أن يكون المبتدأ نكرة محضة، هنا لابد للخبر أن يكون جملة أو شبه جملة [1] نحو: قوله تعالى: ﴿ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾(البقرة19)، فالمقصود بالآية هو أنه لا يجدي عنهم حذرهم شيئا لأن الله محيط بهم بقدرته وهم تحت مشيئته وإرادته [2]. وقوله أيضا: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة179)،وقوله: ﴿ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾(البقرة102)،أي لقد علم أهل الكتاب فيما عهدَ الله إليهم أن الساحر لا خلاق له في الآخرة.
- ✓ أن يكون في المبتدأ ضمير يرجع على الخبر نحو: في البيت أهله [3]، ونحو قوله تعالى: ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(البقرة62)، أي الأمر يوم الساعة كل من اتبع الرسول النبي الأمي فله السعادة الأبدية، ولا خوف عليهم فيما يستقبلونه ولا هم يحزنون على ما يتركونه ويخلفونه.[4]

تأخير الخبر:

تأخير الخبر وجوبا:

- ✓ أن يكون المبتدأ اسما مستحقا للصدارة في الجملة كأسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية نحو: من فعل هذا؟، من يجتهد ينجح، ما أكرم العربي !، كم مُجد وفقه الله.
- ✓ أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ نحو: زيد يلعب.

---

[1]– أبو عمرو عثمان بن الحاجب، أمالي ابن الحاجب. ت: فخر صالح سليمان قدارة، دار الجيل، بيروت، لبنان: (دت)، ج2، ص 571.

[2]– صالح بن محمد عرفات، واخرون، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير ، دار الهداة للنشر، جدة: 2005م، ص57.

[3]– النقراط، الشامل في اللغة العربية. المرجع السابق، ص 109.

[4]– صالح بن محمد عرفات وآخرون ، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير، المرجع السابق، ص97.

- ✓ أن يكون المبتدأ والخبر متساويان في رتبة التعريف أو التنكير نحو: أخي صديقي.
- ✓ أن يكون الخبر مقرونا بالفاء نحو: الذي يجتهد فينجح.
- ✓ أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر نحو: إنما محمد رسول.
- ✓ أن يكون خبرا عن ضمير الشأن نحو: قل هو الله أحد[1].

التقديم والتأخير في سورة البقرة:

في الجملة الاسمية البسيطة:النمط الأول: الخبر + المبتدأ،

الصورة الأولى: الخبر شبه جملة + المبتدأ نكرة،قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾،(البقرة 25)، فالمقصود هنا مُطهرة من القذر والأذى.

الصورة الثانية: الخبر من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام + المبتدأ معرفة،

قوله تعالى: ﴿ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ (البقرة 214)، أي يستفتحون على أعدائهم ويدعون بقرب الفرج والمخرج عند ضيق الحال والشدة[2].

قوله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾(البقرة 06)، المقصود بها انهم كفار في كلا الحالين فلهذا أكد ذلك بقوله تعالى (لا يؤمنون)[3].قدم خبر المبتدأ المرفوع وهو (سواء) على الجار والمجرور المتعلقين بـ (سواء) على (أنذرتهم).

---

[1]– عبده الراجحي، التطبيق النحوي، المرجع السابق، ص 106،107.

[2]– صالح بن محمد عرفات وآخرون ، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير، المرجع السابق، ص226.

[3]– صالح بن محمد عرفات وآخرون ، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير، المرجع نفسه ، ص49.

الخاتمة

خاتمة:

بعد هذه المرحلة البحثية يمكن حصر أهم النتائج في النقاط التالية:

- الجملة هي القول المُركب تركيبا اسناديا من كلمتين أو أكثر يفيد فائدة تامة.
- اختلاف في بنية الجملة وتعدد أشكالها من الاسمية والفعلية وتعدد الفعلية في حد ذاتها كدراسة بنية الفعل المتعدي والفعل المبني للمجهول والمبني للمعلوم.
- اختلاف القدامى في تقسيمهم للجملة فمنهم من جعلها اسمية وفعلية و منهم من زاد الشرطية.
- الجملة الفعلية هي التي تكون مبدوءة بفعل بدءا أصيلا وهي على نوعين: جملة فعلية بسيطة وجملة فعلية موسعة. البسيطة هي التي تتضمن عملية اسنادية واحدة، أما الموسعة هي التي لا يكتفي الفعل فيها بفاعله بل يتعداه إلى مفعول أو أكثر.
- البناء الأساسي للجملة الفعلية هو مسند (فعل) + مسند إليه (فاعل)، الفعل هو الركن الأول والفاعل هو الركن الثاني وقد تتمدد الجملة بذكر بعض المكملات.
- تتعدد الجملة الفعلية في بنيتها كبنية الفعل اللازم، والفعل المتعدي، والفعل المبني للمجهول والمبني للمعلوم.
- وقوف الدارسين المحدثين أمام الجملة مواقف تختلف عن مواقف القدامى سواء من حيث الإضافة أو من حيث تناول والمعالجة وقدموا آرائهم فيها معتمدين على رسم حدود الجملة على عدة معايير.
- أما الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر، هما ركنين أساسيين في الجملة، وهي على نوعين: جملة اسمية بسيطة وجملة اسمية مركبة (موسعة).
- الجملة الاسمية البسيطة هي التي تشتمل على اسناد واحد فقط، أما المركبة هي التي تشتمل على أكثر من اسناد واحد.

-إن بنية الجملة الفعلية والجملة الاسمية مقترنة بمسألة الرتبة، والرتبة في الجملة العربية من أهم الأمور التي اهتم بها القدامى في أبحاثهم وذلك عندما حاولوا تحديد بنية الجملة الأساسية من خلال العناصر المكونة لها.

-التقديم والتأخير يُمثل أهم خصائص اللغة العربية، إذ يُعد من الأساليب النحوية المهمة في اللغة العربية.

-تعدد الأنماط وتنوعها في الجملة الفعلية بنوعيها والجملة الاسمية بنوعيها أثر واضح في عظمة وطول آيات سورة البقرة.

-كان للجملة الاسمية البسيطة الحظ الوافر في توظيفها في سورة البقرة بتعدد أنماطها.

الفهارس العامة

قائمة المصادر والمراجع:

*** القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.**

1. أجروم (أبو عبد الله محمد بن داود الضهاجي)، شرح المقدمة الأجرومية، شرح: محمد بن صالح العثيمين، دار الامام مالك، البليدة، الجزائر: 2005م.
2. أحمد بن فارس بن زكريا (أبو الحسن)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. تعليق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1997م.
3. أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (أبو جعفر)، إعراب القرآن،ط 2، دار المعرفة، بيروت، لبنان: 2008م.
4. أحمد فال بن أدو الجنكي الشنقيطي، شرح ملحة الإعراب، ت ح: محمد ولد سيدي محمد ولد الشيخ، بسط الشارح، جدة، السعودية: 1434هـ.
5. أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، فاطمة راشد الراجحي، عبد العزيز علي سفر، التدريبات اللغوية والقواعد النحوية، ط 2، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت: 1999م.
6. النحوالأساسي، ط4، دار السلام، الكويت: 1994م.
7. الألوسي، حاشية القطر في علم النحو، ط2، دار نور الصباح، تركيا، لبنان: 2011م.
8. الأنصاري أبو بركات، الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، دت.
9. إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 1: 2006م.
10. بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، ط3، دار المنارة، جدة، السعودية: 1988م.
11. برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، ت ح: محمد بن عوض بن محمد السهلي، مجلد، 1، أضواء السلف،دت.

12. بطرس البستاني، مفتاح المصباح في الصرف والنحو للمدارس، ط 3، المطبعة الأمريكية في بيروت، لبنان، 1895م
13. بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلد 1، (دت).
14. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها. دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب: 1994.
15. توفيق الفيل، بلاغة التراكيب: دراسة في علم المعاني، ميدان الأوبرا، القاهرة،
16. جمال الدين ابن محمد عبد الله بن يوسف (ابن هشام الأنصاري)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. ت: محمد أبو الفضل عاشور، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: 2001م.
17. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الافغاني، دت، ج2.
18. جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الآسنوي المالكي (ابن الحاجب)، الكافية في علم النحو، ط 1، تح: د/صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الأدب، القاهرة، مصر: 2010م، ج1.
19. حازم خنفر، إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس. (دم)، (دت).
20. حسين بن علي الكفراوي، شرح متن الأجرومية، الدعوة الاسلامية، السعودية: 1788م.
21. حنفي ناصف، محمد دياب، سلطان محمد، مصطفى طموم، دروس البلاغة. شرح: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة أهل الآش، الكويت: 2004م.
22. خالد بن عثمان السيت، قواعد التفسير جمعا ودراسة، دار ابن عفان.
23. الزمخشري(أبو قاسم جار الله محمود بن عمر)، المفصل في صنعة الإعراب، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1999م.

24. زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية البسيطة والموسعة: دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر: 1987م، ج1.
25. سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، ت: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر: 1988م، ج1.
26. سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان: 2003م.
27. سعيد حوى، الأساس في التفسير،ط6،دار السلام، القاهرة، مصر:1424هـ.
28. شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي (الحطاب)، متممة الاجرومية في علم العربية، (دت).
29. صالح العلي الصالح، أمينة الشيخ سليمان الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية.
30. صالح بن محمد عرفات، وآخرون، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير دار الهداة للنشر، جدة: 1426هـ.
31. عبد الجليل لغرام، التركيب الاسنادي في ديوان ابن الآبار، ماجستير، إشراف: صفية مطهري، قسم اللغة والادب العربي، جامعة وهران: 2012م.
32. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة، بيروت، لبنان: 2009م.
33. عبد القاهر بن عبد الرحمان الجرجاني، الجمل، تح: علي حيدر، دمشق: 1972م.
34. دلائل الإعجاز، دار المعارف، بيروت، لبنان: 1982م.
35. درج الدرر في تفسير الآيات والسور، تح: وليد بن أحمد بن صالح الحسين، مجلة الحكمة: 2008م.
36. عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا: 2003م.
37. عبد الهادي الفضيلي، مختصر النحو.ط7، دار الشروق، جدة، السعودية: 1980م.

38. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر: 1998م.
39. عثمان ابن جني (أبو الفتح)، الخصائص.
40. الخصائص. تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1.
41. الخصائص.ط2، ت ح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت: 2003م،ج1.
42. عثمان بن الحاجب (أبو عمرو)، أمالي ابن الحاجب. تح: فخر صالح سليمان قدارة، دار الجيل، بيروت، لبنان: دت، ج2.
43. عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1992م.
44. علاء الدين بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، لباب التأويل في معاني التنزيل، تح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1415هـ.
45. علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ط1، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر: 2007م.
46. علي الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الدار المصرية، القاهرة، مصر: 2004م.
47. على جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار الثقافة، عمان، الأردن: 2002م.
48. الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار نزهة الألباب.
49. فاضل صالح السامرائي، التعبير القرآني، ط4، دار عمار، عمان: 2006م.
50. الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، دار الفكر، عمان، الاردن: 2007م.
51. معاني النحو، دار الفكر، عمان، الأردن: 2000م، ج1.

52. مبارك بن محمد الشيباني الجزري أبي السعادات مجد الدين ابن الاثير، البديع في علم العربية، تح: فتحي أحمد علي الدين، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية: 1420هـ، ج1.

53. المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)، المقتضب، تح: حسين محمد، دار الكتب العلمية، بيروت: 1999م، ج1.

54. المقتضب. تح: محمد عبد الخالق ع ظيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر: 1994م،ج4.

55. مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي، فتح الرحمان في تفسير القرآن، تح: نور الدين طالب، دار النوادر، قطر: 2009م.

56. محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، التبيان في إعراب القرآن، بيت الأفكار الدولية، (دت).

57. محسن علي عطية، الأساليب النحوية: عرض وتطبيق، ط 1، دار المناهج، عمان، الأردن: 2007م.

58. محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة: البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان: 2003م.

59. محمد الأمين بن عبد الله الآرمي العلوي الهرري الشافعي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مراجعة: د: هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النحاة، بيروت، لبنان: 2001م.

60. محمد بن حسن رضي الدين الأستراباذي، شرح الرضي على الكافية، ت ح: يوسف حسن عمر، ط2، جامعة قاز يونس، بنغازي، ليبيا: 1996م.

61. شرح الرضى على الكافية، ط 2، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاز يونس، بنغازي، ليبيا:1996م، ج4.

62. محمد بن صالح العثيمين، مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الانصاري، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية: 2006م.
63. شرح الأجرومية، ط1، المملكة العربية السعودية، غفيرة: 1929م.
64. محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان.
65. محمد بن يوسف بن أحمد (ناظر الجيش)، شرح التسهيل: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: علي محمد فاخر، مجلد2، دار السلام، القاهرة، مصر: 2007م.
66. محمد عبد اللطيف حماسة ، بناء الجملة العربية، دار غريب، القاهرة، مصر: 2003م.
67. محمد عبد اللطيف حماسة، العلامة الإعرابية في الجملة، دار عرين، القاهرة، مصر: 2003م.
68. محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ط 1، دار ابن كثير، دمشق، بيروت: 2009م، مجلد 1.
69. محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط 2، دار الرشيد، دمشق، بيروت: 1995م، ج1، مجلد1.
70. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، ط 2، دار الرشيد، دمشق، بيروت: 1995م، ج3، مجلد2.
71. معجم اللغة العربية في جداول ولوحات زائد مسرد بالمصطلحات عربي، انجليزي، فرنسي.
72. ابن منظور، لسان العرب. ط4، دار صادر، بيروت: 1994م.
73. مهدي المخزومي، في النحو العربي: نقد وتوجيه. ط 2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان: 1986م.

74. نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي (ابن الأثير)، جوهر الكنز: تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي اليراعة، ت ح: محمد زغلول سلام، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر، (دت).
75. هاني الزهيري، المقدمة الجزولية في النحو، مطبعة أم القرى، السعودية: دت.
76. وليد عاطف الانصاري، نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، ط 2، دار الكتاب الثقافي، الأردن: 2014.
77. يحي بن زياد بن عبد الله بن منصور (الفراء أبو زكرياء)، معاني النحو، عالم الكتب، بيروت، لبنان: 1984م.

مذكرات تخرج:

1. أمين علي السيد، محاضرات في علم النحو، مكتبة الزهراء، 1989م.
2. بسمة رضا محمد الحلالمة، الظاهرة النحوية في تفسير التراكيب القرآنية بين الفراء والأخفش الأوسط، أطروحة دكتوراه، اشراف : يحيى عبابنة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، 2008م.
3. تيم عبد علي داود، الجملة وعلاقاتها التركيبية في سورة الأنعام دراسة نحوية دلالية، ماجستير، اشراف: هاني صبري البطاط، كلية الدراسات العليا، فرع اللغة، جامعة الخليل، فلسطين: 2014م.
4. جميلة بنت عبد العزيز خياط، الجملة في قصار مفصل المكي وأواسطه، أطروحة دكتوراه، اشراف: حصبة بنت زيد الرشود، قسم الدراسات العليا العربية، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية: 1420هـ.
5. حياة محمد الخديدي، أنماط الجملة في رسائل الخلفاء الراشدين: دراسة تركيبية دلالية، ماجستير، إشراف: أحمد عبد الدايم، قسم الدراسات العليا، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية.

6. خديجة محمد حسين باكستاني، كتاب شرح الجمل في النحو للشيخ عبد القاهر الجرجاني، ماجستير، اشراف: محسن سالم العميري، قسم الدراسات العليا العربية، فرع النحو، جامعة أم القرى، السعودية: 1408هـ.
7. خلود العموش، الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن: 2008م.
8. ربيعة حمادي، مسألة الرتبة في الجملة العربية، مذكرة ماجستير مخطوط، جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2005م.
9. الزايديبودرامة، التحليل النحوي وتوجيه الدلالة قراءة في كتاب الأمالي لابن الحاجب. ماجستير، اشراف: بلقاسم ليبارير، قسم اللغة العربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2007م.
10. محمد هادي محمد عبد الله العيساوي، الجملة الفعلية في صحيح البخاري، دراسة نحوية في الأحاديث المرفوعة، ماجستير، اشراف: علي ناصر غالب، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة بابل، العراق: 2002م.
11. نور الدين مهري، الخصائص الصرفية والنحوية لرواية ورش عن نافع: سورة البقرة وآل عمران نموذجا، ماجستير، اشراف: محمد الحباس، فرع علم اللغة،2008م.
12. هاجر عطا المنان علي محمد، الجملة واقسامها في سورة طه، ماجستير، اشراف: فضل الله النور علي الماهل، قسم اللغة العربية، جامعة السودان: 2015م.
13. وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة: مفهومها وبنيتها، ماجستير، اشراف: عياش فرحات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة: 2009م.
14. يوسف يحياوي، الجوانب التركيبية للجملة العربية في ديواني محمد العيد آل خليفة وأحمد سحنون، دراسة نحوية تحليلية وموازنة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو: 2013م.

فهرس الآيات القرآنية:

الآية	الرقم	السورة	الصفحة
لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً	32	الفرقان	09
وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ	184	البقرة	12
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُواْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ	67	البقرة	14
فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ	33	النمل	22
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا	21	النمل	22
وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ	06	التوبة	28
وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ	41	البقرة	31
ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم	52	البقرة	31
فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ	194	البقرة	31
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ	54	البقرة	31
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم	74	البقرة	31
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ	03	البقرة	32
يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم	19	البقرة	32
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ	33	البقرة	32
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ	03	البقرة	33
يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ	96	البقرة	33
قَالُواْ آمَنَّا	14	البقرة	33
قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ	189	البقرة	33

وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ	87	البقرة	34
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ	146	البقرة	34
ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا	259	البقرة	34
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ	269	البقرة	34
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ	48	البقرة	35
كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِن قَبْلُ	108	البقرة	35
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ	11	البقرة	35
فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	113	البقرة	36
وَاللَّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ	221	البقرة	36
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ	15	البقرة	37
وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ	173	البقرة	37
وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ	03	المائدة	37
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ	03	البقرة	38
وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ	40	البقرة	38
وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ	41	البقرة	38
اشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	172	البقرة	38
إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي	133	البقرة	38
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	06-05	الفاتحة	39
وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ	124	البقرة	39
جَاءَكُمْ رَسُولٌ	87	البقرة	39
يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ	159	البقرة	39

وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	174	البقرة	39
فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ	37	البقرة	39
أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ	40	البقرة	40
أُوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	202	البقرة	43
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	15	البقرة	44
وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	184	البقرة	44
اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	255	البقرة	44
وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى	237	البقرة	45
وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ	184	البقرة	45
الحَمْدُ لله	01	فاطر	45
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ	07	البقرة	45
ذَلِكَ الْكِتَابُ	02	البقرة	46
الذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ	78	الشعراء	46
قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ	14	البقرة	46
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الحُطَمَة	05	الهمزة	48
مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا	46	فصلت	48
وَ قَالُوا أَسَاطِير الأَوْلِيْن	06	الفرقان	48
وَقُودُهَا النَاسُ وَالْحِجَارَةُ	24	البقرة	49
أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ	12	البقرة	49
اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	255	البقرة	50
لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ	26	الأعراف	50

الحَاقَّةُ، مَا الحَاقَّةُ	02-01	الحاقة	50
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ	26	البقرة	50
وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ	216	البقرة	50
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	05	البقرة	50
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	240	البقرة	52
وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ	251	البقرة	52
وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ	72	البقرة	54
أُوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	202	البقرة	55
وَهُوَ الْحَقُّ	91	البقرة	55
وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ	204	البقرة	55
أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ	86	البقرة	55
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ	185	البقرة	55
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	29	البقرة	56
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ	133	البقرة	56
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ	19	البقرة	56
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ	134	البقرة	56
أُوْلَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ	202	البقرة	56
وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى	237	البقرة	56
أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ	157	البقرة	57
أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	05	البقرة	57
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ	254	البقرة	57

وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاء	105	البقرة	57
أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ	218	البقرة	57
وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ	30	البقرة	57
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ	121	البقرة	58
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً	26	البقرة	58
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ	228	البقرة	58
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ	233	البقرة	58
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ	147	البقرة	58
أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ	05	البقرة	59
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ	74	البقرة	59
فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ	89	البقرة	59
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	137	البقرة	59
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	218	البقرة	60
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ	224	البقرة	60
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ	143	البقرة	60
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ	34	البقرة	61
قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ	94	البقرة	62
مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلاَّ خَائِفِينَ	114	البقرة	62
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	20	البقرة	64
إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وإِنَّهُ لكِتَابٌ عَزِيزٌ	41	فصلت	65

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلبَابِ	19	الرعد	66
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ إِخْوَةٌ	10	الحجرات	66
إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ	23	البقرة	67
وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ	28	البقرة	67
بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	10	البقرة	67
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ	35	البقرة	67
وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوْا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا	189	البقرة	67
لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ	113	البقرة	68
فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى	197	البقرة	68
إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	20	البقرة	68
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً	30	البقرة	68
أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ	187	البقرة	68
إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ	33	البقرة	68
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ	158	البقرة	69
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	21	البقرة	69
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ	177	البقرة	69
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء	272	البقرة	69
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ	06	البقرة	71
مَا لَوْنُهَا	69	البقرة	71
بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ	90	البقرة	71
فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ	19	البقرة	71

حَذَرَ الْمَوْتِ			
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	179	البقرة	71
مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ	102	البقرة	72
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ	62	البقرة	72
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ	25	البقرة	73
مَتَى نَصْرُ اللَّهِ	214	البقرة	73
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	06	البقرة	73

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**أ–د**
مدخل: ضبط المفاهيم	**16-06**
تعريف الجملة:	
✓ لغة	**09**
✓ اصطلاحا	**10**
أنواع الجمل	**11**
التعريف بسورة البقرة	
✓ نزولها	**14**
✓ سبب تسميتها	**14**
✓ ترتيبها	**15**
✓ عدد آياتها وكلماتها وحروفها	**15**
✓ فضلها	**16-15**
الفصل الأول: الجملة الفعلية في سورة البقرة.....	**39-18**
الجملة الفعلية	**18**

الأشكال النمطية للجملة الفعلية	**19**
أركان الجملة الفعلية	
-الفعل	**20**
✓ علامات الفعل وخصائصه	**23-22**
✓ اعراب الفعل	**24**
✓ هيكل عام لتقسيمات الفعل	**27-25**
-الفاعل	**28**
الجملة الفعلية البسيطة	**29**
أنماط الجملة الفعلية البسيطة في سورة البقرة.....	**30**
الجملة الفعلية الموسعة	**32**
أنماط الجملة الفعلية الموسعة في سورة البقرة.....	**35-32**
التقديم والتأخير	**35**
✓ تقديم الفاعل على الفعل	**36**
✓ تقديم المفعول به على الفعل	**37**
✓ تقديم المفعول به على الفاعل	**40-39**
الفصل الثاني الجملة الاسمية في سورة البقرة.....	**73-42**
الجملة الاسمية	**42**
الجملة الاسمية البسيطة	**43**
حالات الجملة الاسمية	**44**
أركان الجملة الاسمية	
-المبتدأ	**45-44**
✓ أنواع المبتدأ	**46**
✓ حذف المبتدأ	**47**
-الخبر	**48**
✓ أقسام الخبر	**50-49**
✓ هيكل لأنواع الخبر	**51**
✓ أغراض الخبر	**51**

✓ تعدد الخبر	**52**
✓ حذف الخبر	
• جوازا	**52**
• وجوبا	**52**
أشكال الجملة الاسمية	**53**
حكم المبتدأ والخبر	**54**
الجملة الاسمية البسيطة في سورة البقرة.....	**59-54**
الجملة الاسمية الموسعة	**60**
✓ كان وأخواتها	**61**
أحكام عامة حول كان وأخواتها	**62**
✓ إن وأخواتها	**63**
-وجه الشبه بين إن وأخواتها والفعل	**64**
-عملها	**65**
-أحكام عامة حول إن وأخواتها	**66-65**
أنماط الجملة الاسمية الموسعة في سورة البقرة.....	**69-67**
التقديم والتأخير	
✓ تقديم المبتدأ وجوبا	**70**
✓ تقديم الخبروجوبا	**71**
✓ تأخير الخبر وجوبا	**72**
التقديم والتأخير في سورة البقرة.....	**73**
خاتمة	**76-75**
الفهارس العامة:	
✓ قائمة المصادر والمراجع	**87-78**
✓ فهرس الآيات	**93-87**
✓ فهرس المحتويات	**96-94**

تم بحمد الله

الملخص:

تناولنافي هذا البحث المستوى النحوي، معتمدين على سورة البقرة أنموذجا، استدعت هذه الدراسة مدخلا تناولنا فيه مرتكزات الدراسة التي تتكون من فصلين: الفصل الأول عالجنا فيه الجملة الفعلية البسيطة والموسعةوما أنماطها في سورة البقرةثم ظاهرة التقديم والتأخير، ثم الفصل الثاني الذي خصص للجملة الاسمية البسيطة والموسعة وما أنماطهافي سورة البقرة وكذا التقديم والتأخير، واستوت هذه الدراسة على خاتمة تضم نتائج هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الجملة، النحو، الجملة الاسمية، الجملة الفعلية.

Résumé de la recherche :

Dans cette recherche on a étudie la niveau grammatical, où on a basé sur la sourate de la vache (sùratu – L – Baquara) comme un exemple.Dans cette recherche, il ya a : une introduction, deux chapitres et une conclusion.L'introduction étudie la définition de la phrase et les types de la phrase avec les différentes compositions des grammariens.Le premier chapitre étudie la phrase verbale simple et complexe avec des exemples dans la sourat de la vache.Le deuxième chapitre étudie la phrase nominale simple et complexe avec des exemples dans la sourate de la vache.La conclusion étudie les resultats de cette recherche.

Les mots clés :

La phrase, grammaire, la phrase verbale, la phrase nominal.